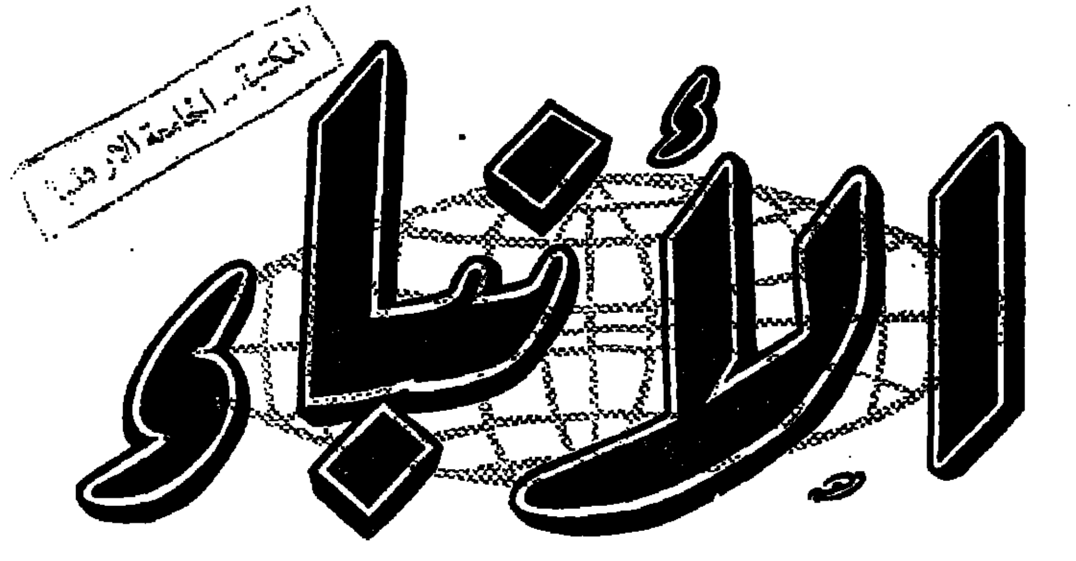


جريدة يومية سياسية

متابعة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي

القاهرة - رويتر - اجتمع امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية مع الامناء المساعدين وناقش معهم الخطوات الخاصة بمتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الدفاع العربي المشترك خلال الاسبوع الماضي • وتتعلق هذه القرارات بالاجراءات الاقتصادية والعسكرية الخاصة بخطة العمل العربي لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة •

وفي الكويت اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي امس ان نتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي التي عقدت في الاسبوع الماضي في القاهرة كانت ايجابية وناجحة • وكان السيد حسين يتحدث للصحفيين اثر اجتماع عقده مجلس الوزراء الكويتي لبحث نتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي •

تعاون تونسي - ليبي في مختلف الميادين

تونس - رويتر - صرح السيد الهادي نويره رئيس الوزراء التونسي بأن ليبيا وتونس توصلتا خلال انعقاد الدورة الاولى للجنة العليا في الفترة من التاسع والعشرين من الشهر الماضي وحتى اول امس الى وضع اطار للتعاون في الميادين المختلفة المتعددة الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية •

وقال في تصريح ادلى به لدى عودته الى بلاده مساء اول امس قادما من طرابلس انه شكلت لهذا الغرض لجان متخصصة لاعداد اتفاقيات تنظيم هذا التعاون • واشار رئيس الوزراء التونسي الى ان الوفدين التونسي والليبي قد تباحثا بكل صراحة وموضوعية حول مسائل اخرى وقد تبلورت مواقفهما بشأنها • واعرب عن شكره للرئيس الليبي معمر القذافي وقال ان مقابلته مع الرئيس الليبي سمحت بتوضيح بعض الامور المفيدة في مجال التعاون بين البلدين •

AL-ANBA DAILY JERUSALEM SUN. 4 FEBRUARY 1973 VOL. V NO 1312 — המחיר 20 אג' אל-אנבא עתון יומי — القدس - الاحد ٤ شباط ١٩٧٣ - الموافق ٢ محرم ١٣٩٣ - العدد ١٣١٢ السنة الخامسة

مذكرة من السادات الى بريجنيف

حافظ اسماعيل يبحث في موسكو تطورات الوضع في المنطقة

ايطاليا تلعب دورا هاما في دعم مصر في حملتها الدبلوماسية

القاهرة - الوكالات - يعتزم الرئيس انور السادات ارسال مذكرة خاصة الى السيد ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي يحملها اليه السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي الذي سيصل الى موسكو يوم الثلاثاء بعد غد •

وذكرت صحيفة الجمهورية ان محادثات السيد اسماعيل في موسكو ستتركز حول المشاكل السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط وسيتم خلالها استعراض الامور الدولية على ضوء التوصل الى اتفاق لوقف النار في فيتنام •

وتعتبر زيارة السيد اسماعيل لموسكو خطوة سياسية مصرية هامة للحصول على دعم لموقف مصر في العالم وستستغرق زيارة السيد اسماعيل لموسكو يومين • وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري كبير الى موسكو منذ زيارة السيد عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية للعاصمة السوفياتية في شهر اكتوبر الماضي •

ويرافق السيد اسماعيل في زيارته هذه الدكتور محمد حافظ غانم عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي •

وافادت صحيفة الجمهورية القاهرية امس ان ايطاليا قد تلعب دورا هاما

(البقية على ص ٦ ع ٧)

بيان للزيات امام مجلس الشعب

القاهرة - رويتر - يدلي الدكتور محمد حسن الزيات في ١٢ من الشهر الجاري ببيان سياسي امام مجلس الشعب حول سياسة مصر الخارجية • وسيقوم اعضاء الحكومة المصرية كذلك بشرح سياسة وزاراتهم امام مجلس الشعب •

اقصاء وزير الزراعة السوفياتي عن منصبه

موسكو - رويتر - اقصت الحكومة السوفياتية امس السيد فلاديمير ماطاكوفيتش نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة السوفياتي عن منصبه لفشله في تنفيذ المشاريع الزراعية في الاتحاد السوفياتي •

الزيات لصحيفة ايطالية :

مصر ترغب في التخلص من وضع الحرب الذي فرض عليها

روما - و•ص•ف - اعلن الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية في مقابلة نشرت امس في صحيفة لي ستاميا الايطالية ان مصر لا ترغب في الحرب وفي استعمال اساليب العنف ولكنها ترغب في التخلص من وضع الحرب الذي فرض عليها • واضاف انه اذا ما رغبت اسرائيل في السلام فان عليها ان تحترم سيادة مصر الاقليمية واضاف ان حدود مصر كانت قائمة

(البقية على ص ٦ ع ٢)

عمان - و•ص•ف - اتهم السيد امين عباس هويده رئيس الحكومة الايرانية في مقابلة نشرتها صحيفة عمان المساء الاسبوعية دولة عربية بتزويد اسرائيل بالنفط • ولم يذكر السيد هويده اسم هذه الدولة العربية • وقال ان احدى الدول العربية وليس ايران تقوم بتزويد اسرائيل بالنفط •واستطرد السيد هويده يقول ان سفنا ناقلة للنفط تقوم بشحن ١٢ مليون برميل من النفط يوميا من احدى الدول العربية الى اسرائيل و ٥ر٤ مليون برميل من النفط الايراني •

وقال ان ايران كانت السباقة الى استنكار احتلال اسرائيل للاراضي العربية في اعقاب حرب حزيران ٦٧ وان ايران تعتبر من الدول التي ما زالت غير معترفة باسرائيل •

الملك حسين: تحديد مصير القدس كخطوة اولى نحو السلام في المنطقة

يدعو الى مؤتمر لزعماء الديانات الثلاث

بيروت - رويتر - دعا الملك حسين عاهل الاردن الى عقد مؤتمر للزعماء الدينيين المسيحيين والمسلمين واليهود للبحث في مصير القدس كخطوة اولى نحو السلام في الشرق الاوسط • وذكر الملك حسين في بيان له قبل سفره الى واشنطن هذا الاسبوع ان المنطقة مرتبطين بالايمان بالله المسيحيين والمسلمين واليهود في رغم خلافاتهم السياسية الشديدة •

واضاف : وقد يبدو من المنطقي وضع مستقبل القدس في طليعة المشاكل الواجب حلها وان المؤتمر المشترك سيذكر للعالم على الاقل بان مصير القدس ما يزال قلب القضية •

وكرر الملك حسين ان قرار مجلس الامن ما زال احسن اطار لانهاء الوضع الذي ابقى الشرق الاوسط على حافة الحرب منذ حرب حزيران ٦٧ •

واضاف ان هذا القرار يختصر على مبداين اساسين يدعو المبدأ الاول الى

(البقية على ص ٦ ع ١)

عمان - اعلن مساء امس الملك حسين ملك الاردن في كلمة وجهها الى الشعب الاردني قبيل سفره الى الولايات المتحدة بانه سيعمل جهده لاسترداد حقوق العرب • وقال اننا طلاب حق واننا ننشد سلاما عادلا • وان عكس ذلك لا يعكس سوى التطرف في اسرائيل والصهيونية العالمية ولا يؤدي الا الى عزلها •

واضاف اما كلمتنا فهي كلمة حق واحدة معنى واحد لا لبس فيها ولا ابهام • وان زالت كلمة الحق فلها تبعات وان الاردن يتحمل كل ذلك بايمان • وقال اننا عرب نعتز بعروبتنا ولا نقبل بالتفريط بقوميتنا العربية حريصين على مستقبل الاجيال القادمة •

وقال اننا نتحرك من موقع الذي يحترم ذاته • واننا نحترم من يحترم حقنا ما بقي فينا عرق ينبض بالحياة •

وقال ونحن نؤمن بانه لا مجال لهزيمة ونكسة جديدة • ولا تكون ان حلت الا الاخيرة والقاطعة واننا نحيا هنا وهنا سنموت وان الموت لا يخيفنا • وان حل سيكون ثمنا لانتصار الحق •

(البقية على ص ٦ ع ١)

الحسين يعتزم زيارة موسكو بعد واشنطن

بيروت - رويتر - ذكرت صحيفة «الحياة» البيروتية امس ان الملك حسين ملك الاردن يعتزم القيام بزيارة للاتحاد السوفياتي للبحث مع الزعماء السوفيات في الوضع في الشرق الاوسط وامكانية التوصل الى حل سلمي •

ولم تذكر الصحيفة موعد هذه الزيارة • واضافت ان الاعتقاد السائد هو ان هذه الزيارة ستتم بعد انتهاء زيارة الملك حسين المقبلة لواشنطن •

هزة خفيفة تتعرض لها روما

روما - رويتر - وقعت صباح امس هنا هزة ارضية خفيفة وهرع الناس الى الشوارع فزعين • ولم يبلغ عن حدوث ضحايا او اضرار •

سلام في المنطقة •• سلام في العالم

بيروت - رويتر - اعرب السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان امس عن اعتقاده بانه اذا لم يتم احلال السلام في الشرق الاوسط فانه لن يكون هناك سلام في العالم خاصة وان لموضوع الشرق الاوسط مضاعفات كثيرة •

واكد في مقابلة له مع وفد من الصحفيين من المانيا الغربية ان المسؤولين في العالم العربي اقاموا الدليل على رغبتهم في السلام ولكن تصلب اسرائيل وتعنتها لا يزالان عقبة تقف في وجه احلال السلام وقال اننا لا نرغب في الحرب لمجرد الحرب على الاطلاق •

رحلة الحسين

مع ان احدا في العالم العربي او في الضفة الغربية لا يظهر علامات الارتياح للرحلة التي يقوم بها بعد قليل الملك حسين الى الولايات المتحدة الامريكية ، الا ان الرسميين العرب ينظرون الى الرحلة وكأنها متنفس لا بد منه للعالم العربي • فمصر تحاول بدون شك ايصال آرائها وضغوطها الى الولايات المتحدة بطريق الملك حسين • والملوك والامراء الذين يشاطرون الملك آراءه يرون فيه رسولا لهم الى البيت الابيض • وللملك حسين نفسه آراء اخذ في توزيعها على الصحف ومحطات الاذاعة لكي تمهد له الطريق قبل سفره • وطبيعي سينكر الجميع من القاهرة الى صنعاء ان يكون الملك حسين ناطقا بلسان البلاد العربية ، فمثل هذا الانكار من الامور الطبيعية في الظروف القائمة حاليا في العالم العربي • الا ان الملك حسين يعرف اكثر من غيره طبيعة الفجوة القائمة بين الكلام والعمل في هذه الديار • وهو نفسه يشارك الكثيرين من زعماء الدول العربية ابتعادهم المزمن عن مجابهة الواقع ورؤية طبيعة القضية الفلسطينية كما هي في عام ١٩٧٣ وليس كما كانت عام ١٩٣٧ •

ان سلسلة التصريحات التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين وامريكيين واوروبيين حول ضرورة أخذ رأي الفلسطينيين في كل مشروع للسلام بين الاردن واسرائيل مرجعها ان الرأي العام العالمي يفرق اليوم بين طلبات الملك حسين الرسمية باستعادة الاراضي التي فقدتها بلاده في عام ١٩٦٧ وبين الهوة التي تفصل الآن بين الفلسطينيين والنظام الهاشمي في عمان • ولعلنا لا نخطيء كذلك اذا قلنا ان الرأي العام العالمي يميز بوضوح بين المليون فلسطيني الصامتين في الضفة والقطاع والفلسطينيين القاطنين في الاردن من جهة ، وبين المنظمات الفلسطينية المسلحة التي فقدت شعبيتها كثيرا في العالم العربي عامة ولدى الشعب الفلسطيني بصورة خاصة • وقد يكون للملك الاردني آراءه في المنظمات المسلحة والاذى الذي تعرض له من هذه المنظمات الا ان آراءه في الفلسطينيين وقضيتهم يجب ان ينظر اليها العالم من خلال واقع سنة ١٩٧٣ وليس من خلال التطلعات والاماني والشعارات التي سار وراءها العالم العربي منذ ثلاثين سنة واكثر •

ومع ذلك فهناك من يرى في الملك حسين اكثر الزعماء العرب واقعية وتفكيرا عمليا • وربما كانت لزيارته للولايات المتحدة قيمة اكبر واوسع لو ان الملك الاردني يقبل الفكرة القائلة بأن مصر يجب ان تتقدم كل البلاد الاخرى على طريق الحل والا فان كل اقتراح اردني سيفشل على محك العمل لان مصر لا توافق ولا تقدر ان تكون الدولة الثانية على طريق الحل السلمي •

تطورات أزمة الشرق الاوسط

يبحثها وزير خارجية ايطاليا مع المسؤولين المصريين

القاهرة - رويتر - بحث الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء في اجتماعه صباح امس مع السيد جيوماني مديش وزير الخارجية الايطالية الذي يزور مصر حاليا تطورات ازمة الشرق الاوسط وقد شرح رئيس الوزراء وجهة النظر المصرية بشأن الازمة •

كما تم في الاجتماع تبادل وجهات النظر الايطالية والمصرية فيما يتعلق بالقضايا الدولية الراهنة وكذلك بحث تنمية العلاقات بين مصر وايطاليا في المجالات المختلفة •

كذلك قابل السنيور مديش اول امس الرئيس انور السادات وتبادل معه الراي حول تطور الوضع في الشرق الاوسط

وعقد وزير خارجية ايطاليا اجتماعا مع الدكتور محمد حسن الزيات وجرى بينهما استعراض مستفيض لازمة الشرق الاوسط •

وصرحت المصادر المطلعة بان الوزيرين تبادلا وجهات النظر حول تطورات الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط منذ اخر اجتماع لهما في روما في سبتمبر ايلول الماضي عندما زار الدكتور الزيات ايطاليا لشرح وجهة نظر مصر تجاه ازمة الشرق الاوسط قبل سفره الى الامم المتحدة في نيويورك •

والمعروف ان ايطاليا لاسباب

(البقية على ص ٦ ع ٨)

محادثات رابين - ايبان حول سفر رئيسة الوزراء لواشنطن

القدس - لمندوب الانباء - اجتمع السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية ، يوم امس الاول بالسيد اسحاق رابين ، سفير اسرائيل بواشنطن ، وكان السيد رابين قد قدم الى البلاد قبل حوالي عشرة ايام لاجراء مشاورات حول زيارة السيدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء للولايات المتحدة والمحادثات التي ستجريها مع الرئيس الامريكي نيكسون في اول شهر اذار القادم • وكان السيد رابين قد اجتمع برئيسة الوزراء وقدم لها تقريرا عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس نيكسون عشية قدومه الى البلاد • واعرب السيد رابين في تصريحات ادلى بها للصحفيين عن رأيه بان محاولة ايجاد تسوية جزئية كخطوة نحو تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط هي اكثر الاقتراحات واقعية لانهاء النزاع واضاف ان تاييد اسرائيل لهذا الاقتراح من شانه ان يضمن التفاهم القائم في العلاقات الاسرائيلية الامريكية •

ومن المقرر ان يغادر السيد رابين البلاد في مستهل هذا الاسبوع عائدا الى مقر عمله بواشنطن •

استعراض موقف المنظمات في اجتماعات مجلس الدفاع العربي

بيروت - رويتر - عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا هنا صباح اول امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية •

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - ان اللجنة عرضت في هذا الاجتماع موقف حركة المنظمات الفلسطينية المسلحة اثناء اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك التي عقدت في القاهرة في نهاية الشهر الماضي •

واضافت الوكالة ان اللجنة بحثت ايضا في عدة قضايا ادارية وتنظيمية وستواصل اجتماعاتها في هذا الاسبوع

وكان قد اختتم وفد من المنظمات الفلسطينية محادثاته اول امس مع زعماء حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق •

وقالت وكالة الانباء العراقية ان

(البقية على ص ٦ ع ٢)

ارتياح وآمال لبنان من دورة مجلس الدفاع العربي

بيروت - رويتر - اعرب الرئيس اللبناني السيد سليمان فرنجية عن اعتقاده بأن مجلس الدفاع العربي المشترك الذي انعقد مؤخرا في القاهرة قد اسفر عن نتائج ايجابية وقال انه من المؤكد انه تم اتخاذ قرارات سرية بيد انه يمكننا القول ان اجتماعات المؤتمر قد جرت في جو من الصراحة والرغبة في التفاهم •

واضاف الرئيس فرنجية في حديثه الى الصحفيين انه جرى في المؤتمر دراسة طرق تقوية اواصر الصلة بين الدول المشتركة فيه واعرب عن امله في ان تسفر توصيات المؤتمر عن النتائج

(البقية على ص ٦ ع ٨)

الرئيس البولندي يقوم بزيارة رسمية لسوريا

دمشق - رويتر - اعلن هنا امس ان الرئيس البولندي سيقوم بزيارة رسمية لسوريا خلال النصف الثاني من الشهر الحالي يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول العلاقات الثنائية والوضع الراهن في الشرق الاوسط والمسائل التي تهم البلدين •

وزير خارجية سوريا يرجيء زيارته لصنعاء

دمشق - رويتر - اعلن مصدر رسمي هنا اول امس ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السورية ووزير الخارجية قد ارجأ زيارته الى صنعاء عدة ايام بسبب ارتباطات عمل طارئة • والغرض من هذه الزيارة حمل رسالتين من الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية الى رئيس جمهوريتي اليمن الجنوبي واليمن الشمالي حول الوضع على الحدود الاسرائيلية السورية •

ويعتقد بأن سبب ارجاء زيارة السيد خدام لصنعاء هو وصول وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الى دمشق غدا في زيارة رسمية لسوريا •

ايبان يطلع الحكومة على محادثاته في بروكسل وجنيف

القدس - لمندوب الانباء - يستعرض السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية ، في جلسة الحكومة اليوم ، المحادثات التي اجراها في الاسبوع الماضي في بروكسل حول علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة ، كما سيتطرق الى المحادثات التي اجراها في جنيف مع منظمة الصليب الاحمر الدولية حول تبادل الاسرى بين اسرائيل والدول العربية •

ويتوقع ان يتناول السيد ايبان كذلك التطورات الاخيرة في الموقف السياسي والاتصالات الجارية على الصعيد الدولي بخصوص ايجاد تسوية سياسية لمشكلة الشرق الاوسط •

استمرار المظاهرات الطلابية في بيروت

بيروت - رويتر - استمرت المظاهرات الطلابية في بيروت امس لليوم الخامس على التوالي وتم اعتقال خمسة عشر طالبا • وطوق رجال الشرطة اللبنانية اول امس مبنى وزارة المعارف اللبنانية بعد ان ابلغوا باعتزام الطلبة التجاهه والاعتصام فيه •

استئناف الدراسة بسلام في الجامعات المصرية بعد اجازة مطولة

القاهرة - رويتر - عاد طلبة الجامعات الى الدراسة هنا امس بعد اجازة مطولة استمرت اربعة اسابيع بدأت عقب مظاهرات طلابية ضد الحكومة واشتباكات مع البوليس •

وسمح للصحفيين والمصورين بالدخول الى الجامعة وتصوير استئناف الدراسة ولكن طلب اليهم عدم التحدث مع الطلاب وقد رابط عدد من رجال البوليس في تقاطع هام بالقرب من جامعة القاهرة حيث وقعت صدامات مع البوليس في الشهر الماضي • ولكن لم تكن هناك حاجة الى رجال البوليس•

وفي جامعة عين شمس استؤنفت الدراسة بسلام ايضا وشوهد الطلاب وهم في طريقهم الى قاعات المحاضرات واستؤنفت الدراسة عقب تحذير قوي وجهه الرئيس انور السادات بأنه لن يسمح بأية مظاهرات اخرى ضد الحكومة •

واعلن الرئيس السادات في خطابه امام مجلس الشعب مؤخرا ان ١٢٠

(البقية على ص ٦ ع ٣)

محادثات نيكسون - هيث تتناول قضية الشرق الاوسط بايجاز

واشنطن - يونايتدبرس - صرح موظف بريطاني هنا امس ان الرئيس نيكسون والسيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية تناولا في محادثاتهما مسألة الشرق الاوسط بصورة موجزة • واضاف الموظف البريطاني قائلا ان زعماء بريطانيا والولايات المتحدة يعتقدون بانه من الصعب ايجاد حل للوضع السائد في منطقة الشرق الاوسط ،واضاف ان هذا الموضوع قد بحث من جميع جوانبه اثناء اجتماع السير الك دوغلاس هيوم

(البقية على ص ٦ ع ٤)

الاحتفال بالسنة الهجرية في اسرائيل اليوم

القدس — جاءنا من فضيلة الشيخ امين قاسم مدلج رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في اسرائيل انه يعلن باسمه وباسم جميع القضاة الشرعيين في اسرائيل انه لم تثبت رؤية هلال شهر محرم مساء الجمعة • وعلى ذلك فان يوم السبت امس هو مكمل لشهر ذي الحجة ثلاثين يوما • وان اول السنة الهجرية الجديدة لعام ١٣٩٣ هجرية هو اليوم الاحد الموافق الرابع من شهر شباط الحالي • ويقول الشيخ مدلج انه لا يجوز شرعا الاعلان عن مطلع العام الهجري الجديد قبل يوم التاسع والعشرين من ذي الحجة كما جرى ذلك في الاردن وغيره • ويذكر ان رؤية هلال محرم قد ثبتت ليلة امس في السعودية ومصر والعراق وغيرها •

واعلن عن الاحتفال براس السنة الجديدة اليوم الاحد • وبهذه المناسبة سيتقدم فضيلة الشيخ قاسم مدلج باسمه وباسم زملائه القضاة الشرعيين في اسرائيل بالتهاني بهذه المناسبة مع التمنيات بان يكون عام خير ويمن وسلام على العالم اجمع •

سكرتير الهستدروت :
الانسحاب من بعض المناطق
قبل ان يتم التوصل الى تسوية سلمية

اعلن السيد اسحق بن اهرون السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ان على اسرائيل ان تفكر في امكان انسحابها من بعض الاراضي العربية المحتلة قبل ان يتم الوصول الى تسوية سلمية •

وادلى هذا البيان الذي ادلى به في اجتماع لقيادة حزب العمل تقريع وتانيب من زملائه بمن فيهم الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع •

وقال السيد بن اهرون ان اسرائيل قد تقرر في يوم ما الانسحاب من منطقة معينة دون ان تتلقى في مقابل ذلك توقيعا عربيا على معاهدة صلح•

واضاف يقول : لست متأكدا من ان علينا ان ننتظر توقيع سلام حتى نبت في امر المناطق المحتلة •

وقال السيد بن اهرون : انني لا ادري ان كانت الاراضي التي نحتلها هي اوراق للمفاوضات او انها نار تحت الرماد •

واعلن السيد يسرائيل غاليلي وزير الدولة معبرا عن رأي اكثرية الاعضاء في الوزارة ان سياسة البلاد تنحصر في عدم الانسحاب قبل الوصول الى السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية على الرغم من ان يكون بالامكان تحقيق انسحاب ضمن اطار اتفاق مؤقت لاعادة فتح قناة السويس •

وقال الجنرال ديان انه اذا انسحبت اسرائيل من قطاع غزة فان المصريين او الاردنيين سيستولون على القطاع ويجب على المرء ان يتذكر كيف كان الوضع هناك عندما كانت المنطقة تحت الحكم المصري وكيف كان الاطفال جياعا وكان حوالي ١٦٠ الف لاجيء دون عمل •

بحث موضوع الارهاب بلجنة الخارجية والامن

القدس — اشتركت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست التي عقدت اول امس • وحضر اجتماعات الجلسة كذلك الجنرال اهرون يريف مستشار رئيسة الوزراء للمهام الخاصة الذي قدم تقريرا عن حادث اغتيال باروخ كوهين في مدريد • كذلك قدم مدير مصلحة الاستخبارات العامة تقريرا عن الكشف عن شبكة التجسس والتخريب في هضبة الجولان •واستمرت اللجنة في مناقشتها موضوع الارهاب •

رئيس الدولة ينوي عدم تجديد الرئاسة

القدس — اعلن السيد زلمن شزار رئيس الدولة في مقابلة اذاعية امس عزمه عن التخلي عن منصبه عند اكتمال الفترة الثانية من رئاسته في شهر ايار القادم •

واجاب رئيس الدولة على سؤال وجه اليه عما اذا كان قد قرر ترك منصبه في شهر ايار بقوله اجل بكل تاكيد •

واضاف يقول اعتقد انني لن انصح الحكومة بان تعرض علي المنصب فترة اخرى •

مصنع جديد للألبسة يقام في الدالية

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — بوشر في دالية الكرمل باقامة مصنع جديد للالبسة المصنوعة من الجلد والصوف وبهذا يصل عدد المصانع في البلدة الى ٤ مصانع • ويستوعب المصنع الجديد في المرحلة الاولى ٦٠ عاملا وعاملة وسيزداد هذا العدد الى ١٠٠ عامل •

وصرح السيد نواف حلبي المشرف على اقامته بان وزارة التجارة والصناعة قدمت المساعدات اللازمة لانشائه وان وزارة العمل تعهدت بتدريب العاملات وستصدر جميع منتوجاته الى المانيا الغربية •

سكرتير حزب العمل الى تشيلي والمكسيك

اللد — عتيم — غادر البلاد اول امس السيد اهرون يادلين السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي في طريقه الى سانتياغو عاصمة تشيلي لحضور اجتماعات فرع مؤتمر الاشتراكي الدولي فيها • وسيقوم السيد يادلين بزيارة المكسيك بعد ذلك بناء على دعوة رسمية وجهت اليه •

٩٠ شقة سكنية تجهيزها بشرم الشيخ

شرم الشيخ — اعلن السيد زئيف شريف وزير الاسكان في مؤتمر صحفي حضره المراسلون السياسيون عقد هنا اول امس بعد جولة قاموا بها الى غور بيت شان والعربا وشرم الشيخ ان وزارته تستعد لاسكان العائلات في ٩٠ شقة يجري اقامتها حاليا في حي اوفيرا في شرم الشيخ حتى نهاية العام الحالي•

وستشرع وزارة الاستيعاب باقامة ٢٠٠ شقة اخرى في مستهل العام المالي القادم • وسيتم اقامة دار الجندي ومحطة للباصات ومركز صناعي في هذا الحي • وسيجري ربط جميع الشقق في هذا الحي بجهاز مركزي للتبريد •

مضاعفة جهود الجباية اليهودية في امريكا

اللد — عتيم — اعرب السيد باول تصوكرمان رئيس الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة قبيل مغادرته البلاد اول امس عن امله في ان تنجح الجباية اليهودية في الولايات المتحدة هذا العام في جباية مبلغ يفوق بحوالي ٢٧ بالمائة عن المبلغ الذي جمع في العام الماضي • واضاف انه يجب مضاعفة الجهود لجمع هذه الاموال ازاء تدفق القادمين الجدد وضرورة استيعابهم بصورة ملائمة •

هذا وتبين من التقرير الذي نشرته وزارة الاستيعاب انه بلغ عدد القادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال عام ١٩٧٢ ٥٦ الف قادم اي بزيادة حوالي ٣٠ بالمائة عن العام الذي سبقه •

توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم
الجعبري يدعو الى السماح لمسلمي اسرائيل بالحج

القدس — من اميل خزعل — احتفل صباح اول امس — الجمعة — في بيت نقابة الصحفيين في القدس بتوزيع الجوائز المالية الخمس على الفائزات والفائزين في مسابقة معرفة القرآن وحياة محمد عليه السلام •

وكانت هذه المسابقة قد اذيعت من دار الاذاعة الاسرائيلية خلال شهر رمضان المبارك وجرت القرعة عليها بين مائتين وثمانية وثمانين شخصا ووزعت على هؤلاء كتب في الشريعة والفقه وحياة محمد • واعد هذه المسابقة للاذاعة السيد نور الدين المدربني ابو جرير المحرر المسؤول عن البرامج الدينية في دار الاذاعة الاسرائيلية • والقى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري كلمة جاء فيها : انه ليوم اغر محجل ان تحتفل اذاعة غير عربية وغير اسلامية بالقرآن الكريم وهذا اكبر دليل على ان القرآن الكريم هو كلام الله وقال — ان مسلمي اسرائيل اخوان لنا وهم يؤمنون مثلنا ونعتز بهم لانهم آثروا البقاء في اوطانهم على ان ينزحوا الى المخيمات وقال ان التاريخ يجب ان يسطر لهم بمداد من ذهب واقلام من نور صمودهم • وتطرق الى الحظر الذي تفرضه السعودية على مسلمي اسرائيل في الحج فقال لقد كتبت مرارا الى الملك فيصل ورجوته ان يبيح لهم بالحج كما يبيحه لجميع مسلمي العالم•

وتطرق الشيخ الجعبري الى الاوضاع في المنطقة وقال : ان الامة العربية جنت على نفسها وعلى الفلسطينيين ودخلت المعركة ولم تكن قادرة وكفوءة لذلك فليس العرب في اسرائيل والضفة مسؤولين عن ما حدث وانما المسؤولية تقع على كاهل الامة العربية وقال الشيخ الجعبري ان المؤتمرات العربية تعقد تباعا وان المطارات والطائرات اصبحت تعج المسافرين فيها من القادة العرب وانا لا نستطيع ان نصبر اكثر على هذا الضيم •

واشاد الشيخ توفيق عسلية قاضي يافا الشرعي بالمسابقة وما تعكسه من قيم اخلاقية وتربوية لان القرآن الكريم لم يدع لا صغيرة ولا كبيرة الا وبينها كذلك نوه بمدى تاثير القرآن في نفوس الناس وتمسكهم به ويطلع عليه المسلم وغير المسلم لان الاسلام دعوة صريحة لا خفاء فيها لجميع البشر ودعا الشيخ عسلية المسلمين الى الاستمرار في الاشتراك في هذه المسابقة في المستقبل •

وهنأ السيد صدوق بن مئير مدير دار الاذاعة الاسرائيلية في كلمة القاها المشتركين في هذه المسابقة ووصفها بانها فرصة عزيزة على الاذاعة ونوه السيد بن مئير بان عدد المشتركين بلغ هذه السنة ١٨٥٠ مقابل ١٣٦٧ مشتركا في العام الماضي وقد اشترك في هذه المسابقة مختلف الناس في قطاعات اجتماعية مختلفة في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان ينتمون الى جميع الطوائف من مسلمين ومسيحيين ويهود ودروز •

وبعد الانتهاء من القاء الكلمات قام السيد موشيه حوباب مدير الراديو بتوزيع الجوائز الخمس على الفائزين الذي جرى انتخابهم بالقرعة •

وفازت بالجائزة الاولى وقدرها الف ليرة الانسة نوال يوسف ابو الرب من جنين وتعمل معلمة في مدرسة قباطية

وفازت بالجائزة الثانية وقدرها ٥٠٠ ليرة السيدة نديمة القيمري من شرقي القدس وهي ربة بيت • وبالثالثة فاز السيد سليم عبدالعزيز دراد من غزة وقدرها ٣٥٠ ليرة وبالرابعة وقدرها ٣٠٠ ليرة فاز السيد زكي عارف طاهر من باقة الغربية وبالخامسة وقدرها ٢٥٠ ليرة الطالب روحي معن دعمه من مخيم نور شمس قضاء طولكرم • وهذه هي ثالث مرة تقوم دار الاذاعة باذاعة مسابقة القرآن الكريم • وكانت اول مرة عام ١٩٦٦ •

وصول الملحق العسكري البرازيلي في اسرائيل

اللد — عتيم — وصل الى البلاد الكولونيل الفيار اوكتيو الملحق العسكري البرازيلي في اسرائيل برفقة عائلته لاستلام مهام منصبه الجديد في البلاد •

٥٣ قرية جديدة منذ حرب حزيران

القدس — اعلن السيد شلومو ابتري نائب المدير العام لوزارة الاسكان بان وزارته اقامت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ٥٣ قرية بينها ٤٢ قرية في المناطق المدارة •

واشار السيد ابتري الى انه في السنة القادمة سيتم توسيع ٣٤ من القرى الجديدة وبناء ٥ او ٦ قرى جديدة • واعلن انه منذ حرب ١٩٦٧ تم انفاق حوالي ٣٣٨ مليون ليرة لاقامة قرى جديدة وان حوالي ٢٨٠ مليون ليرة من المبلغ سينفق على قرى كانت قد اقيمت في المناطق •

تنفيذ مشاريع حيوية
في شفاعمرو واقرار ميزانية البلدية

ابوسنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد ابراهيم نمر حسين رئيس المجلس البلدي في شفاعمرو بان المجلس قد اقر ميزانيته العادية للسنة المالية ٧٣—٧٤ واضاف ان الفروق في الميزانية منذ سنتين وحتى اليوم تضاعفت اكثر من مرة حيث انها كانت في سنة ٧١—٧٢ لا تزيد عن ٦٠٠ الف ليرة اما اليوم فقد بلغت مليونين و٢٠٠ الف ليرة واردات ومليونين و٣٠٠ الف ليرة مصروفات وذلك بعجز مقداره مائة الف ليرة •

ويذكر ان الميزانية المذكورة العادية تصرف على الخدمات العامة كالشؤون الصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها من الشؤون الداخلية في القرية •

واستعرض السيد ابراهيم حسين في سياق حديثه المشاريع الحيوية التي يقوم المجلس البلدي بتنفيذها الان وعلى راسها المدرسة الثانوية الشاملة والبالغة تكاليفها ٧٠٠ الف ليرة واعرب عن تقديره وشكره الى المطران يوسف ريا الذي اوكل للبلدية استعمال البناء كمدرسة ثانوية شاملة والذي كان يستعمل مستشفى في الماضي والمكون من خمس طبقات وقد منحت وزارة المعارف والثقافة مبلغ ٢٠٠ الف ليرة كقرض طويل الامد وهبة مالية بقيمة ١٠٠ الف ليرة لتنفيذ هذا البناء على ثلاث مراحل • والمشروع الاكثر اهمية والملح بالنسبة لكل مواطن في شفاعمرو هو مشروع المجاري الذي تبلغ تكاليفه ٣ ملايين ليرة • وقد قام البنك الدولي بتمويل تكاليف المشروع عن طريق قرض طويل الامد وذلك في نطاق تطوير المجاري في القرى العربية اذ ان شفاعمرو هي الاولى التي حظيت بمثل هذه المساعدة ويجري العمل الان على تنفيذ المشروع بايصال المجاري الى منطقة حيفا عن طريق كريات بيالك •

واضاف : اننا نقوم الان ببناء المركز التجاري البلدي وان قسما منه قد اوشك على الانتهاء وقد انتهينا من وضع تصميم لتقوية مشروع الكهرباء بصورة عامة وايصال التيار الكهربائي الى الاماكن التي ما زالت حتى الان بدون كهرباء •

حديقة زوريخ بالقدس

القدس — اعلن اول امس الناطق بلسان بلدية القدس انه سيجري اقامة حديقة تحمل اسم زوريخ على سفوح جبل صهيون • وتقرر اقامة هذه الحديقة اثناء الزيارة التي قام بها السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الى زوريخ حيث قابل الدكتور زيغموند وايلمر رئيس بلدية زوريخ •

كتاب مفتوح لرئيس بلدية القدس

انا الموقعة ادناه فايزة جلاجل ارملة المرحوم فهمي ابو شافع من سكان سلوان الحارة التحتا ، ابعث بشكواي اليكم وكلي امل وثقة بان تنظر اليها بعين الاعتبار وتجد لها الحل المناسب•

لقد قامت البلدية قبل نحو عام بتمديد شبكة مجاري جديدة في سلوان، وقد مر احد خطوط هذه الشبكة من خلف منزلي الكائن في الحارة التحتا والقريب من بيت المختار سعيد عايد حمدان • وقد ادى شق الطريق الى تشقق وتفسخ خلف جدران منزلي الذي سبب تسرب المياه الى داخل منزلي طيلة ايام السنة بالاضافة الى مياه الشتاء التي اضرت باثاث بيتي وصحة اولادي واقضت مضاجعهم حيث كانوا ينامون وهم حريصون على ان لا تسقط اغطيتهم على ارضية الغرفة وتبتل من المياه المتسربة الى داخل البيت بالاضافة الى الروائح الكريهة الضارة بالصحة •

وقد راجعت عدة اقسام مختلفة في البلدية وحضر بالفعل الى منزلي عدد من المهندسين لكن لم اصل الى نتيجة ايجابية لاصلاح الضرر الذي اصاب منزلي •

ولما كنت انا المعيلة الوحيدة لابنائي الاربعة ، وليس لدي الامكانية المالية لان اقوم باصلاح ما اتلفته مشاريع البلدية وحرصا على مصلحة اولادي جئت استصرخ ضميركم لانهاء مشكلتي وحلها حلا جذريا ، واعادة الاطمئنان وراحة البال الى عائلة عاشت قرابة العام دون منزل نظيف وهادىء •

وتفضلوا بقبول شكر ام تعيل اربعة اولاد •

فايزة جلاجل — القدس

شؤون شرق القدس ••• من يرعاها ؟؟ !!

شاءت الظروف وشاء القدر ان يكون لي بعض المراجعات مع قسم شؤون شرقي القدس •• ومنذ اكثر من اسبوعين وانا اتردد على القسم المختص بسكان شرقي القدس وعلى فترات ولكن دون فائدة •• اذهب في الصباح الباكر •• واذهب في بعض الاحيان في وقت متاخر اكثر ، فلم اجد احدا ، الا عددا من الاهالي سبقوني ليراجعوا بشأن مصالحهم وشؤونهم مع المسؤولين في قسم شؤون شرقي القدس • ولكن هم الاخرون ينتظرون الساعات دون فائدة ودون أن يعثروا على احد من العاملين في هذا القسم •

انا نعلم أن هناك مسؤولين او بصورة اوضح قسما خاصا يرعى مصالح سكان شرقي القدس ، وعلى رأسه السيد بلمون •• نعم السيد بلمون موجود في مكتبه •• ولكن مشاكل الناس والسكان هي مع الموظفين في القسم لا مع مدير القسم ••

ويسالون اين يجدون هؤلاء الموظفين او اين يداومون ؟ لكن دون فائدة ترجى• فالمكاتب المخصصة فارغة دون موظفين عكس ما كان عليه القسم في السابق حين كان يتردد عليه يوميا مئات من المراجعين فيجدون من يشفي غليلهم ولو بجواب سلبي •

لكن اليوم لا رد سلبي ولا حتى شيء من هذا القبيل •• فراغ •• فراغ •• فراغ •• ويدور السكان ويضيعون اوقاتهم هباء في دائرة مفرغة •• ويتساءلون ما هو المقصود من ذلك :

● هل هذا الاجراء مقصودا ومتعمدا من البلدية لاذلال الناس والحط من كرامتهم ؟

● هل هو تعجيز الناس وتعطيلهم عن اعمالهم ؟

● هل هو في النهاية جرهم الى اللامبالاة مع تحطيم معنوياتهم ومعيشتهم ؟

واقول ردا على التساؤلات ان قول رئيس البلدية تيدي كوليك في مناسبات عديدة مخالفا تماما لهذا القول وهذا المعنى •

وفي الختام يمكنني ان اقول : «ساقله على ايام زمان» !!

مختار حي سلوان
سعيد عايد حمدان

العثور على قنبلة بمركز نابلس التجاري

نابلس — من محمد عميره — عثر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر امس على قنبلة موقوتة كانت ملقاة داخل ظرف امام احد المحلات التجارية في المركز التجاري العام بنابلس • وقامت قوات الامن فورا بفرض حصار على المنطقة لمدة ٤٠ دقيقة حيث قام الخبراء بابطال مفعول القنبلة • واعتقل عدد من الاشخاص للتحقيق معهم في هذا الحادث وهم من أصحاب المحال التجارية المجاورة للحادث المذكور •

غير ان هذا الحادث لم يؤثر على سير الحياة الطبيعية في المدينة •

ويذكر ان شحنة من المتفجرات كانت قد انفجرت ليلة يوم امس امام مدخل مكتب العمل الاسرائيلي الكائن في دار البلدية القديمة ولم تحدث اي اضرار نتيجة لهذا الحادث واعتقل عدد من الاشخاص للتحقيق معهم •

احتفالات المدارس بعيد الاستقلال

يركا — من مزيد حسن صالح — عقد اول امس السادة سامي مزيقيت وسليم نحاس مفتشا المعارف العربية في الجليل الغربي وشموئيل جدعون ضابط التربية في هضبة الجولان اجتماعا لمدراء مدارسهم في المدرسة الابتدائية الرسمية «الامل» في عكا للبحث في أمور ادارية وتربوية وعلمية والتحضير للاحتفالات المدرسية بعيد الاستقلال الخامس والعشرين لقيام الدولة الذي يصادف السابع من شهر ايار القادم •

شبكة التجسس في الهضبة
كانت تعمل لصالح الاستخبارات المصرية ايضاً

حيفا — من شفيق منصور — يسود الاعتقاد لدى اجهزة الامن الاسرائيلية بان هناك تعاون وثيق بين الاستخبارات السورية والاستخبارات المصرية فيما يتعلق بشبكة التجسس التي اكتشفت في الاسبوع الماضي في قرية مجدل شمس الدرزية في هضبة الجولان والتي عملت طيلة عدة اشهر لصالح المخابرات السورية •

وجاء هذا الاعتقاد في اعقاب اعتقال خمسة شبان من ابناء الهضبة ممن يعملون في ايلات وجنوب سيناء وقد تم نقلهم الى شمالي البلاد لاجراء التحقيق معهم مع باقي افراد الشبكة الذين وصل عددهم الى قرابة ٢٠ شخصا من قرى مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا

ويعتقد بان هؤلاء الخمسة قد جمعوا معلومات عسكرية في اماكن عملهم في الجنوب وتم نقلها الى مصر عن طريق المخابرات السورية وجدير بالذكر ان شكيب ابو جبل رئيس الشبكة كان يعمل في المخابرات السورية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ • وقد عاد الى هضبة الجولان في نطاق مشروع جمع شمل العائلات وبعد ان اكد لسلطات الامن الاسرائيلية انه قد نسي ماضيه وسيعمل من اجل ضمان مستقبل ومستقبل ابناء عائلته •

وقد قام المحققون الاسرائيليون بعملية تمثيل الاماكن التي كان يلتقي فيها رئيس الشبكة وزملاؤه مع مبعوثي المخابرات السورية خارج القرى المأهولة بالسكان •

ومن التهم المنسوبة الى اعضاء هذه الشبكة ارسال التحارير الملغومة من بريد كريات شمونة الى الرئيس الامريكي نيكسون والى عدة شخصيات اسرائيلية اخرى ومن جهة ثانية فقد اعتقل في اواخر الاسبوع الشاب امين عتاقله ٣٠ سنة عضو المجلس المحلي في قرية الغجر عن القائمة الشيوعية الجديدة للتحقيق معه في علاقاته مع ابن قريته داود تركي رئيس شبكة التجسس والتخريب اليهودية العربية واصدر حاكم صلح عكا امرا بتوقيفه لمدة ١٥ يوما للتحقيق معه •

وعلم ان الاجتماع العام لوجهاء الجولان سيعقد خلال الايام القليلة القادمة بعد الاتفاق على المكان والزمان•

استنكار اعمال افراد شبكة مجدل شمس

دالية الكرمل — لمراسلنا — عقد اعضاء سكرتارية مجلس العمال في دالية الكرمل وعسفيا جلسة خاصة امس اعربوا فيها عن استنكارهم من اعمال اعضاء شبكة التجسس التي اكتشفتها سلطات الامن في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان في الاسبوع الماضي •

وناشد اعضاء السكرتارية رؤساء الطائفة الدرزية عقد اجتماع عام لبحث هذا الامر كما ناشدوا السلطات الضرب بيد من حديد على جميع الذين تسول لهم انفسهم القيام باعمال تخريبية ضد كيان الدولة وابرق الاعضاء استنكارهم الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع وقائد المنطقة الشمالية •

وزير الزراعة يشيد
بمنجزات الخبراء والمرشدين الاسرائيليين في كل من ساحل العاج وليبيريا

اللد — عتيم — عاد الى البلاد اول امس السيد حاييم غباتي وزير الزراعة بعد انتهاء زيارته لافريقيا حيث قام بزيارة لساحل العاج وليبيريا• وصرح السيد غباتي لدى وصوله بان علاقات صداقة وطيدة تربط بين اسرائيل وهاتين الدولتين •

واضاف انه اجتمع الى زعماء هاتين الدولتين واجرى محادثات معهم حول تبادل التعاون بين اسرائيل وساحل العاج وليبيريا •

ونفى السيد غباتي ان الغرض من زيارته كان اجراء محادثات ذات طابع سياسي ، وقال لقد اطلعت عن كثب على المشاريع التي يقوم خبراء اسرائيليون باقامتها في هاتين الدولتين • واشاد السيد غباتي بالانجازات العظيمة التي حققها الخبراء والمرشدون الاسرائيليون في هاتين الدولتين •

يوم دراسي لمديري المدارس العربية بالقدس

القدس — لمراسلنا — اشترك حوالي خمسين من مديري ومديرات المدارس العربية في القدس في يوم دراسي نظمته بلدية القدس بالاشتراك مع دائرة الارشاد المركزية يوم اول امس «الجمعة» في حرش اورشليم وقد استمع المشتركون في هذا اليوم الدراسي الى محاضرة القاها مدير المعارف العربية السيد عيمانوئيل كوبوليفتش عن تطور التعليم العربي خلال الخمس وعشرين سنة الماضية وعن برامج دائرته لتطوير وتقدم التعليم العربي في البلاد كما القى السيد اسحق بار موشيه مدير البرامج السياسية في دار الاذاعة الاسرائيلية محاضرة عن التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط والقى كذلك احد المسؤولين في كوبات حوليم محاضرة عن الخدمات التي يقدمها صندوق المرضى لاعضاء الهستدروت في شرقي القدس •

سطو على منزل وسرقة نقود وحلي

عكا — من محمد عثمان — داهم ثلاثة رجال مقنعون في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول بيت السيد فياض عبد العزيز شحاده في قرية مجد الكروم وتمكنوا من سرقة ٥٨٠٠ ليرة نقدا و ١٠٠ ليرة ذهبية وحلي ذهبية اخرى تعود لكريمته يقدر ثمنها بحوالي عشرة الاف ليرة •

وقد قام الرجال الثلاثة بضرب السيد فياض عبد العزيز شحاده بيديه ورجليه وتخديره بواسطة مادة مخدرة كانت بحوزتهم ، وصرح الناطق بلسان شرطة عكا مساء أمس بان شرطة كرميئيل اعتقلت ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين سن ٢١ و ٢٤ سنة من سكان مجد الكروم بعد أن عثر على جميع هذه المسروقات بحوزتهم •

الصيدليات

القدس
صيدلية صيام
الصيدلانية فريحه صيام — ٨٤٥١٢
خارج باب العمود

نابلس
صيدلية انعام
صاحبتها انعام الخشتي
تلفون ١٩٨٦ شارع غرناطه

جنين
صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ابو حشيش — ٢٥٥

الناصرة
صيدلية الناصرة
الصيدلي اديب حاج
٥٤٦٨٠ — سوق الروم

عكا
صيدلية عكا
شارع بن علمي برقم ٣٥

سبعة مليـــارات دولار

قيمة صفقات الاسلحة التي تمت خلال عام ١٩٧٢

* الدول الكبرى تبيـــع السلاح لزيادة نفوذهـا لدى زبائنهـــا
* صنــاعـــة الأسلحـــة ازدهرت كثيراً فى فرنسا والمانيا الغربية
* السعودية وايران اكثر دولتين فى الشرق الاوسط اقبالا على الاسلحة

اصبح من نافلة القول ان حربا نووية اذا نشبت بين الدول الذرية في العالم فستأكل الاخضر واليابس وتكون فناءا ودمارا لجميع ابناء البشرية •• وازاء هذه الحقيقة فقد عمدت الدول الكبرى الى اجراء حوار فيما بينها بغية التوصل الى حلول لمختلف القضايا وبضمنها احلال السلام في العالم وتقليص انتاج الاسلحة الاستراتيجية ، اي الذرية ••

ولكن الحديث عن السلام والمفاوضات لا يعني ان الدول الكبرى ، خاصة تلك التي تنتج الاسلحة النووية والتقليدية، قد اقفلت مصانع الاسلحة وبدأت في استغلال جميع ثرواتها وطاقاتها للاغراض السليمة •• فهذه الدول وان كانت تتجنب الاصطدام النووي ، الا انهـا تتنافس على انتاج الاسلحة التقليديـة وبيعها لمختلف الدول •

التقرير التالي الذي نشرته مجلـة «يواس نيوز اند وورلـد ريبورت» الامريكية يظهر بالارقام مدى تنافس الدول الاربع الكبرى : الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا وفرنسا على انتاج مختلف انواع الاسلحـة التقليدية وبيعها •••

مبيعات الدول الكبرى

بلغت قيمة مبيعات الولايات المتحدة من السلاح خلال عام ١٩٧٢ اكثر من ٨ر٢ مليار دولار . والزبائن الرئيسيين لامريكا هم : دول حلـف الاطلسي ، اسرائيل ، ايران ، الاردن ، السعودية، استراليا ، تايلاند ، اليابان ، كوريا الجنوبية وفرموزا •

وبلغت قيمة مبيعات الاتحـــاد السوفياتي من السلاح خلال عام ١٩٧٢ حوالي ٢ر٢ مليار دولار . والزبائـن الرئيسيين لروسيا هم : دول حلـف وارسو ، مصر ، الهند ، سوريا ، كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية •

كما بلغت قيمة مبيعات بريطانيا من السلاح خلال العام الماضي ٧٠٠ مليون دولار ، والزبائن الرئيسيين لبريطانيا هم : دول حلف الاطلسي ، ايـران ، الكويت ، السعودية ، لبنان ، جنوب افريقيا ، استراليا ، الهند ، اكوادور والبرازيل ـ اما قيمة مبيعات فرنسا من السلاح خلال عام ١٩٧٢ فقد بلغت ٧٠٠ مليون دولار ايضا . وزبائن فرنسا الرئيسيين هـم : جنـوب افـريقيا ، اليونان ، اسبانيا ، تركيا ، الارجنتين ، فنزويلا ، لبنان ، ليبيا والجزائر •

وبلغت قيمة صفقات الاسلحة خلال عام ١٩٧٢ حوالي سبعة مليارات دولار. وتشمل هذه الاسلحة الطائرات عـلى مختلف انواعها . والصواريخ والدبابات والسفن الحربية والاسلحة الخفيفـــة والذخيرة وتجهيزات عسكرية اخرى •• وكانت قيمة صفقات الاسلحة قبـــل عشرات سنوات نصف ما هي عليه الان، اي حوالي ٥ر٣ مليارات دولار •ويتوقع خبراء شؤون التسلح ان تتضاعف قيمة مبيعات الاسلحة في عام ١٩٨٠ لتصبح حوالي ١٥ مليار دولار في السنة •

وتبلغ المنافسة بين الدول الاربـــع الرئيسية في انتاج السلاح اشدها فـي بعض المناطق •• وتعود هذه المنافسة الى الرغبة في زيادة الارباح ، ومحاولة كسب زبائن جدد •

وبالاضافة الى صفقات السلاح الرسمية التي تعقدها الحكومات او الشركات التي تحظى بتأييد حكومي ، فان هناك صفقات اسلحة خصوصية يعقدها افراد او تجار اسلحة •• وقد بلغت قيمة الصفقات التي عقدها هؤلاء التجار في العام الماضي حوالي ٢٠٠ مليون دولار ، اي ٣ بالمائة من قيمة مبيعات الاسلحة في العالم •

٢١٦ مليار دولار

ولاحظ المراقبون في السنوات الاخيرة ان الدول المختلفة وخاصة النامـيـــة تخصص ميزانيات يزيد حجمها سنة بعد اخرى من أجل شراء السلاح والتجهيزات العسكرية للاغراض الدفاعية ـ وقـــد صرفت ١٢٠ دولة مبلغ ٢١٦ مليـــار دولار على الاغراض الدفاعية خلال عـــام ١٩٧١ اي بزيادة قدرها ٨٣ بالمائة عن المبالغ التي صرفت عام ١٩٦٠ • وزاد عدد افراد القوات المسلحة في نفـــس الفترة من ١٩ مليونا الى ٢٣ مليـــون جندي •••

وتصرف الدول النامية ، وهي الجهات الرئيسية التي تشتري الاسلحة ،حوالي اربعة مليارات دولار في العام على شراء السلاح •• وتشمل هذه الدول ، دول الشرق الاوسط والهند ودول امريكا اللاتينية •• وقد باعت الدول الاربـع الكبرى ٩٠ بالمائة من التجهيـــزات العسكرية التي بيعت خلال العام الماضي. اما العشرة بالمائة المتبقية من التجهيزات العسكرية فقد بيعت من قبل عدة دول وخاصة السويد ، كندا ، بلـجيكا ، اسرائيل ، المانيا الغربية ، ايطاليـــا وتشيكوسلوفاكيا •

الطائرات في المكان الاول

وتحتل الطائرات المرتبـــة الاولى في قائمة الاسلحة التي تباع الى الـــدول النامية • وتبلغ قيمة الطائرات نصـف قيمة اي صفقة من الاسلحة . والنصف الباقي هو قيمة انواع الاسلحة الاخرى واهمها الدبابات والصواريخ . والمدافع المضادة للطائرات ، والسيارات المصفحة، والزوارق المسلحة والذخيرة ••

ولا بد من طرح هذا السؤال : ما هو الدافع لقيام دولة ببيع الاسلحة لدولة اخرى ••؟

اولا ـ تحسين ميزان المدفوعات للدولة التي تبيع الاسلحة وانعاش صناعـــة الاسلحة فيها •• واحيانا تبيع دولـــة كبرى السلاح لاسباب تصفها بانهـــا «لمصلحتها الوطنية» اي الرغبة في زيادة نفوذها في الدولة التي تشتري السلاح•

فمثلا يؤيد الاتـحاد السوفياتـي . العراق ، مصر ، سوريا وليبيا ليس لاسباب ايديولوجية بل رغبة فـــي الحصول على موطىء قدم في حوض البحر المتوسط . ولتهديد المصالح النفطيـــة الامريكية في المنطقة •• وتؤيد امريكا مقابل ذلك اسرائيل وايران والسعودية وتزودها بمختلف انواع الاسلحـــة لمجابهة الخطوات السوفياتية ولاضعاف النفوذ السوفياتي في منطقتي الشـــرق الاوسط والمحيط الهندي ••

وللولايات المتحدة مكاتب فــــي سفاراتها المختلفة تهتم بشؤون بيـــع السلاح ، ويعمل في هذه المكاتب حوالي ١٠ الاف موظف عسكري مدني••وتتمكن الحكومة الامريكية بواسطة هذه المكاتب من معرفة احتياجات الدول لانـــواع الاسلحة •

صناعة مزدهرة في فرنسا

وفي فرنسا تحتل صناعة الاسلحـــة المرتبة الثالثة في الصناعات الفرنسية بعد صناعة السيارات والنسيج ،ويعمل بها حوالي ٢٧٠ الف عامل •• وقد ازدهرت صناعة الاسلحة الفرنسيةخلال السنوات الماضية بعد أن وجدت فرنسا اسواقا جديدة في الشرق الاوسط (ليبيا والعراق) وفي امريكا اللاتينيـــة •••. ولكن رغم ذلك فان فرنسا تخشى منافسة الدول الكبرى الثلاث الاخرى •

أما بالنسبة لبريطانيا فان صادرات الاسلحة لا تساهم فقط في سد العجز في ميزان التجارة الخارجية . بل أنها ضرورية لبقاء الاف المصانع . التي تنتج مختلف انواع الاسلحة الدفاعية منها والهجومية ••

وقد تضاعف حجم صادرات الاسلحة البريطانية منذ عام ١٩٦٥ • وتحاول بريطانيا اليوم ان تسبق فرنسا فـــي مجال صناعة الاسلحة وان «تسرق» منها اسواقا دولية •• وهي تقوم لهذا الغرض بتطوير انواع مختلفة من الاسلحة .كما أنها تتساهل في شروطها لبيع الاسلحة وتقيم معارض الاسلحة في الدول الاخرى وخاصة النامية •

وكانت حكومة المحافظين البريطانية قد الغت عام ١٩٧٠ الحظر الذي كان مفروضا على بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا واسبانيا وذلك حتى تتمكـــن حكومة لندن من سد العجز في ميزان المدفوعات •••

وفي المانيا الغربية يتوقع ان تتطور صناعة الاسلحة كثيرا خلال السنوات القادمة •• وتحرص حكومة بون على عدم بيع الاسلحة الى دول اخرى ولكنهـــا اضطرت مؤخرا الى الرضوخ للطلبات الملحة التي تقدمت بها دول كثيــــرة للحصول على الاسلحة الالمانية الغربية• كما ستقوم بون بصفتها عضوا في حلف شمال الاطلسي بتزويد بعض الـــدول الصغيرة في الحلف . بالاسلحة وذلك بموجب برنامج الحلف الذي يقضـــي باعادة تنظيم جيوش الحلف في حقـــل التسلح •••

روسيا المجهز الرئيسي لمصر

والحديث عن صادرات الاسلحـــة السوفياتية وتصديرها صعب وذلك لعدم توفر حقائق اكيدة • غير ان الخبراء العسكريين الغربيين يعتقدون أن روسيا هي اكبر مزود للاسلحة للدول النامية• وحتى تموز الماضي عندما نشبت الازمة الاخيرة في العلاقات بين روسيا ومصر ، كان الاتحاد السوفياتي المزود الرئيسي للسلاح لمصر • اذ وصلت قيمـــة صادرات الاسلحة السوفياتية لمصر عام ١٩٧٢ الى ٦٠٠ مليون دولار بينما بلغت هذه القيمة ٤٢٠ مليون دولار عام ١٩٧١ وتعتبر الهند من زبائن الاسلحـــة الرئيسيين عند روسيا • وقد حصلت حكومة نيو دلهي مؤخرا على ترخيص بانتاج طائرة «ميغ ٢١» بما في ذلـك المحركات والصواريخ المطلوبة لهـــذه الطائرة • وتشمل ارساليات الاسلحـة السوفياتية الى الهند . الطائـــرات والصواريخ المضادة للطائرات والدبابات

ويعتقد الخبراء الغربيون ان الاتحاد السوفياتي باع منذ عام ١٩٥٥ اسلحة وتجهيزات عسكرية بما قيمته ٢٢ مليار دولار ، بينها ١٠ مليارات دولار لدول شرق اوروبا الشيوعية •

ورغم ان تشيكوسلوفاكيا تحصل على بعض انواع الاسلحة السوفياتية . الا انها تعتبر مصدر اسلحة لعديد من الدول • فقد كان هذا البلد اول من زود اسرائيل بالاسلحة عام ١٩٤٨ ، واول من زود مصر عام ١٩٥٥ في نطاق الصفقة المشهورة التي مهدت لدخول النفوذ السوفياتي الى حوض البحـــر الابيض المتوسط ومنطقة الشــــرق الاوسط • وتشيكوسلوفاكيا لا تعقـد الصفقات مع الحكومات فقط بل مـع حركات التحرير المختلفة خاصة فـــي أمريكا وبعض دول امريكا اللاتينية •• كما انه ضبط مع افراد عدة منظمات ارهابية مؤخرا اسلحة من صنــــع تشيكي •••

البقية على الصفحة الخامسة

إنسانيات

يكتبها : أنور حافظ هلال

من وراء الزجـــاج

له مكتب يطل على الشارع••مكتبمغلق بابوابه الزجاجية. امر من امام مكتبة وانا ذاهب الى عملي •• فاراه جالســا يتأمل وجوه المارين من امام ،او يقلب صفحات مجلـــة او كتاب •• يرى الناس من داخل مكتبه ويراقبهم •• واخاله لا يسمع اصواتهم •• ان نافذةمكتبه دائما مقفلة حتى ليخيل الي انه ينام في مكتبه •• انه ينظر الى العالم من خلال الزجاج الذي يقف منتصبا كالجـــدار امام عينيه •

ما اكثر الذين ينظرون الى العالم من خلال زجاج نفسياتهم •• لا تجربة لديهم تربطهـــم بالمجتمع المتحرك • لا يسمعون اصوات النـــاس . وان ارادوا الاستماع اصطدمت مسامعهـــم ببرودة الزجاج ، وهم غارقون في ذواتهم لا يشاركون الناس ، وبالتالي ليس لديهم اي معادل عملي عن ادعاءاتهم واعتدادهم بانفسهم • انهم الانطوائيـــون يعيشون بعالمهم الخاص بهـــم يقتاتون اوهامهم ويعيشون في بيوت هي اوهى من بيـــوت العنكبوت • وهم الانانيـــون الذين لا يفكرون الا بمصالحهم الذاتية •

عندنا مثل عامي يقـــول :فلان ضاب خيره وشره عـــن الناس ـ فكأن الناس وحوش متحفزة للانقضاض على امثال هؤلاء . وما قيمة الحياة اذن .اذا نحن عشنا في عالم خاص بنا بنينا به احلامنا الفردية ونسينا المصلحة العامة . وهل نحن بشر اذا تقوقعنا في اصداف كتلـك الحلزونات التي لا نراها الا في اوقات البرد والمطر وفي الاماكن المعتمة •

اظن بل واوقن بانه لم يعد هناك حاجة للانعزالية ، فنحن في وقت الجد والعمل لا الانطواء والكسل ، في وقت تغنى فيه المصلحة الخاصة وتنحل في يم المجتمع الزاخر . والانتظار على الارصفة عمل غير مجد وليـــس من نتائجه الا لململة النشـــور والسطحيات، والانسان الانسان الذي لا يركن للجلوس بـــين الجدران •

واخيراً ••• انتصر كيكونين على موسكو

وفرح الفنلنديون لعقد صفقة تجارية مع السوق الاوروبية

كيكونين يبقـــى فى منصب الرئاسة بدون انتخابات حتى عـــام ١٩٨٠

تسير فنلندا على حبـــل دقيق في سياستها الخارجيـة المتمثلة بالحياد الايجابي وعدم الانحياز •• فهي لا تـــحاول ـ ازعاج ـ الاتحاد السوفياتي الذي اشتبكت في حرب معه في الثلاثينات •• كما انها لا تريد الخروج من اطار العالـــــم الديمقراطي الحر الذي تتزعمه الولايات المتحدة ، والذي يشمل حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة •

وهذه السياسة الدقيقة التي تنتهجها فنلندا برزت منذ ان انتخب السـيـد اورهو كيكونين الرئيس الحالي ،رئيسا للجمهورية عام ١٩٥٦ • وبموجب هذه السياسة فان الرئيس كيكونين يحاول ارضاء موسكو قدر استطاعتـــــــه حتى لا يدخـــــل في نـــــزاع مع جارته التي اصبحت دولة ذرية عظمى ، وليس كما كانت في العقـــد الثالث من هذا القرن •• لذا فان اي خطوة يتخذها من اجل عقد صفقـــات تجارية مع الغرب تكون موزونة مائة بالمائة •

ويجري الرئيس كيكونين بين الحين والاخر محادثات ومشاورات مع الزعماء السوفيات في موسكو حول مختلـــف القضايا والعلاقات بين البلدين •• وفي هذه المشاورات يبلغ كيكونين زعمـاء الكرملين عن خططه للمستقبل ، خاصة تلك المتعلقة بسياسة فنلندا الخارجية وعلاقاتها مع الدول الغربية •• امـــا الزعماء الروس فانهم يحاولون خلال هذه المشاورات التأكد من استمـــرار سياسة فنلندا الخارجية الدقيقة ••

اتفاق ارتباط مع السوق

وكان الزعماء السوفيات والرئـيس كيكونين يخرجون دائما من هـــــذه الاجتماعات وهم راضين تماما عـــن نتائجها •• ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن في بعض الاحيان •• فقد نقلت الحكومة الفنلندية العزم على اجراء محادثات مع السوق الاوروبية المشتركة بغية التوصل الى اتفـــاق ارتباط •• وكان على الرئيس كيكونين ان يستشير الروس حول هـــــذا الموضوع •• وقد فوجىء الزعيـــــم الفنلندي بمعارضة الروس مبدئيا لعقد مثل هذا الاتفاق ، غير انهم طلبوا في النهاية تأجيل عقد الاتفاق •• وهنا شعر الرئيس كيكونين بانه اغضـــب جيرانه الروس وهو الذي كان يحرص منذ ان تقلد منصب الرئاسة على اكبر قدر من العلاقات الودية مع الكرملين •• ولم تكن هذه المرة الاولى التــي يغضب فيها الرئيس كيكونين ، الاتحاد السوفياتي •• ففي عام ١٩٧٠ حاول انشاء سوق اقتصادية مع الـــدول الاسكندنافية الاخرى الثلاث: السويد، النرويج والدنمارك • فخشيت روسيا حينذاك ان تكون الدول الاسكندنافيـــة الاربع مدفوعة من قبل الولايات المتحدة لانشاء مثل هذه السوق • وتعـــود خشية روسيا تلك الى ان فنلندا تعتبر بالنسبة لروسيا مثل تشيكوسلوفاكيا لانها تقع على حدودها الغربية • وهي بالاضافة الى ذلك دولة غربية وان كان الحزب الاشتراكي الديمقراطي هـــو الحاكم هناك • واذا كانت روسيا قد احتلت تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ـ جزاء ـ على انتهاجها سياسة تحررية فانها لا تستطيع ان تفعل بالنسبـــة لفنلندا غير تأنيبها ••

يغضب موسكو ثلاث مرات

وكانت محاولة الرئيس كيكونيـــن المذكورة ـ المرة الثانية التي يغضب فيها الزعيم الفنلندي زعماء موسكـو••والمرة الثالثة كانت عندما ايد كيكونــــين بشدة السيد ماكس جاكوبسون المندوب الفنلندي في الامم المتحدة . لترشيحه لمنصب السكرتير العام للمنظمـــــة الدولية •• ذلك ان هذا الترشيح لم يحظ بتأييد الاتحاد السوفياتي بسبب سياسة السيد جاكوبسون ومواقـــفه المختلفة في الامم المتحدة . وبسبب كونه يهوديا كذلك . كما ذكرت بعـــض التقارير التي وردت من الامم المتحدة في حينه ••

وعندما شعر الرئيس كيكونين انه اخطأ ثلاث مرات واغضب الزعـــماء السوفيات بسبب هذه الاخطاء . وبعد ان شعر ان صحته لا تسمح له بالبقاء في منصب الرئاسة بعد عام ١٩٧٤ . وهو موعد انتهاء فترة رئاسته الحالية. قرر عدم تسلم منصب الرئاسة لفترة اخرى ••

وهنا ادرك الاتحاد السوفياتي ان اختفاء الرئيس كيكونين عن المســرح السياسي وابتعاده عن الرئاسة فـــي فنلندا ربما غير من التوازن الدقيق الذي سارت عليه حكومة هلسنكي حتى الان في سياستها الخارجية • فاسرع الى عقد مشاورات مع كيكونين لايضاح الموقف • فتبين ان الرئيس الفنلندي على استعداد للبقاء في منصبه اذا لبى الاتحاد السوفياتي موقفه من بعـــض القضايا مثل ارتباط فنلندا بالسوق الاوروبية المشتركة ••

وعبثا حاولت موسكو اقناع فنلندا بالعدول عن الفكرة واقترحت عليهـــا مساعدات اقتصادية من قبل الســـوق الاشتراكية المشتركة ـ الكوميكون ـ•• ولكن عندما اتضح للسيد ليونيـــد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعـــي السوفياتي ان الرئيس الفنلندي مصر على تلك الفكرة اصدر بيانا قال فيه ان موسكو ستوافق على عقد اتفاق ارتباط بين فنلندا والسوق الاوروبية اذا كان هناك ضمان باعادة انتخاب الرئيس كيكونين لفترة اخرى •• ورحـــب الفنلنديون على مختلف نزعاتهم بهذا البيان واعتبروه انتصارا لهم ولزعيمهم كيكونين ••

تعديل على الدستور

وانعقد البرلمان الفنلندي لاقـــرار تعديل الدستور يقضي ببقاء الرئيس كيكونين لفترة رئاسة اخرى دون اجراء انتخابات جديدة •• وقد اقر هـــذا التعديل في الشهر الماضي باغلبية ١٧٠ صوتا ضد ٢٨ صوتا •• وهذا يعني ان السيد كيكونين سيظل في منصبه حتى عام ١٩٨٠ • ومعلوم ان فترة رئاسته الحالية تنتهي في العام القادم

وهكذا فان الرئيس كيكونين سيظـل في منصبه فترة اخرى حفاظا على علاقاته

البقية على الصفحة الخامسة

التحـــركـــات السيـــاسيـــة

فى منطقة الخليـــج والمحيـــط الهنـــدى

عادت البحار فاكتسبت اهميـــة استراتيجية جديدة بعد ان تبين ان الصواريخ النووية عابرة القارات لا يمكن ان تستخدم الا في حالة انتحار دولي جماعي ، وهكذا احتفظت كـــل دولة بمخزونها من الاسلحة النوويـــة وانصرفت الى اعادة بناء قوتها البحرية لدخول السباق الجديد ـ القديـــم من اجل بسط النفوذ في البحار الهامة الرئيسية والممرات المائية ذات القيمة الاستراتيجية ، وبذلك عاد الوضــــع الى ما يشبه المنافسة الدولية الحامية التي استعر اوارها في القرون الثلاثة المنصرمة بين الدول الاستعمارية البحرية ـ البرتغال • اسبانيا • هولندا • بريطانيا • فرنسا ـ فنزل الاسطولان الاميركي والروسي الى البحر المتوسط وبدأت الخطط توضع للسيطرة على البحر الاحمر وممراته ومداخله •

ويعتقد المراقبون والمحللـــون ان منطقة المحيط الهادي والبحار والخلجان المتفرعة منه او المتصلة به ستصبـــح المسرح الرئيسي للاحداث الدوليـــة المؤثرة في صياغة المصير الانســـاني خلال السنوات القريبة المقبلة • بعد ان كان المحيط الاطلسي وذراعه البحر الابيض المتوسط يمثلان المجال الحيوي للتفاعل الدولي لقرون عديدة • ففي المحيط الهادي يلتقي اليوم العمالقـــة الكبار الثلاثة . روسيا ـ اميركـا ـ الصين ، وجها لوجه بعد ان توصلوا لتسوية خلافاتهم الكبرى واتفقـــوا على اساس مبدأ استبعاد القوة . يضاف الى هؤلاء في تلك المنطقة العمـــلاق الياباني الصاعد الذي تدعمه اميركا من ناحية •• والذي دخل مع روسيا في مشاريع ضخمة لاستثمار الغـــاز والنفط في سيبريا من جهة ثانية •• والذي تبادل اخيرا علاقات الصداقـة والود مع خصمه التقليدي اللـــدود التنين الصيني من ناحية ثالثة •

فاذا نحن عبرنا منطقة المحـــيط الهادي وما تشهده من التقاء رباعـــي كبير الى المنطقة البحرية المجاورة . وهي المحيط الهندي ، وجدنا نشاطـا استراتيجيا دوليا ملفتا للنظر •

● المحور السوفياتي ـ الهندي ، الذي حقق انتصارا كبيرا باقامــــة بنغلادش التي اصبحت منطقة نفـــوذ سوفياتية ـ هندية ، وسدد ضربـــة للدبلوماسية الصينية والاميركيـــة المؤيدتين لباكستان •

● المحور الصيني ـ الباكستانـــي الذي تدعم اخيرا بوصول حـــزب الشعب اليساري بزعامة ذو الفقار علي بوتو الى سدة الحكم في باكستـــان وبقرار الانسحاب الباكستاني ـ الذي اتخذه بوتو ـ من عضوية حلف جنوب شـــرق اسيا الذي تشـــرف عليـــه الولايات المتحدة وتعتبره الصـــين موجها ضدها •

● تكتل ـ جنوب شرق اسيا ـ بقيادة الولايات المتحدة واشتراك عدد من البلدان الاسيوية ذات النظـــم الموالية للغرب •

هذه ـ المحاور ـ الثلاثة تتشابك وتتصادم اليوم في منطقة المحيط الهندي ولا يمنع ان تقع ـ حروب صغـــيرة محدودة ـ بينها في ظل مظلة التفاهم الدولي المتعدد الاطراف . كما حدثـت الحرب الهندية ـ الباكستانية ومـــا صحبها من مواجهة ـ غير تصادميه ـ بين الاسطولين الروسي والاميركي في خليج البنغال على الرغم من وجـــود الاتفاق الروسي الاميركي بصفـــة مبدئية •

ماذا يعني لنا الوضع الراهن فـــي المحيط الهندي نحن العرب ؟ انـــه ببساطة يمثل جبهتنا الخلفية التـــي هي ايضا جبهتنا النفطية • فبمحض الصدفة الجغرافية يمثل الخليـــج العربي امتدادا قاريا داخليا للمحيط الهندي عبر بحر العرب . وفي حوض هذا الخليج يوجد اليوم اعظم احتياطي للنفط في العالم • والنفط ـ كمـــا هو معلوم ـ مصدر الطاقة الاول في عالم اليوم وسيظل كذلك الى اجـــل غير مسمى • وفي الماضي القريب . بذلت بريطانيا كل ما في وسعهـــا للسيطرة على الخليج لانه الطريق الموصل الى الهند • وحتى اربعينات هـــذا القرن كانت الادارة الهندية ـ البريطانية تدير شؤون ـ المحميات ـ العربيـــة في الخليج باعتبار ان هذه المنطقـــة تقع ضمن ـ الدائرة الهندية ـ فـــي الاطار العام للاستراتيجية البريطانية . وكان عرب الخليج في تلك الايـــام يتعاملون ويتفاعلون مع الهند اكثـــر من احتكاكهم بالبلاد العربية نتيجـــة لهذه السياسة الانكليزيـــة • اذن فالهند ليست ـ غريبة ـ تاريخيـــا عن المنطقة •

واذا كانت بريطانيا قد استخدمـــت الهند يوم ان كانت هذه ـ مستعمرة لادارة شؤون الخليج فاحرى بالهند في عهد استقلالها الوطني وتوسعـــها ـ الامبراطوري ـ الراهن ان تعـــود الى هذه ـ الامثولة ـ البريطانيـــة الصالحة فتستخدمها البقرة الهندية الجائعة بعد ان تركها الاســـد البريطاني العجوز الجشع •

وهي بملايينها البشرية التـــي لا تعد ، وبقوتها الجديدة المتنامية وقربها من الخليج تجد عوامــــل عديدة تشجعها للمضي قدما فــــي تحقيق مثل هذا الحلم ـ الامكانية • والهند اليوم تدخل الدنيا الخليجيـــة انطلاقا من صراع المحاور في منطقـــة المحيط الهندي . واذا كان العـــرب والايرانيون يتصورون ان بامكانهـــم اغلاق الخليج عنـــد مضيق هرمـــز ـ العماني ـ الايراني ـ فهم جـــد مخطئون •• لان صراع المحاور قـــد ذرقرنه في داخل حوض الخليج • واصبحت القوى المطلة على هذا الحوض شريكة اصيلة في ذلك الصراع الدولي•

لنتأمل الوضع التالي :

المحور السوفياتي ـ الهندي اصبح يمتد في الواقع الى العراق الـــى الشمال من الخليج • فبعد توقيـــع المعاهدة العراقية ـ السوفياتية اصبحت قطع الاسطول الروسي تزور ميناء ـ ام القصر ـ العراقي باستمرار ، كما ان قطع الاسطول الهندي ـ المجهزة سوفياتيا ـ اخذت تقوم بالزيـــارة الودية ذاتها • وقد توطدت العلاقات العراقية ـ الهندية بصورة ملحوظـــة في الاونة الاخيرة بعد زيارة وفـــد عراقي رفيع المستوى الى نيودلهي • ولا شك ان الاتحاد السوفياتي ينظـــر بارتياح الى هذا النمو في العلاقـــات العراقية ـ الهندية ، لانه يوشـــح الاستراتيجية السوفياتية البحريـــة بعدا ـ حركيا ـ هائلا يمتد مـــن خليج البنغال الى شط العرب • اضف الى ذلك ان نمو هذه العلاقات يعطي الهند فرصتها الوحيدة لدخـــول الخليج مرة اخرى بعد ان تدهـــورت علاقاتها ببلدانه النفطية التي وقفت مع باكستان ـ اسلاميا ـ ، ودعمتهـا ماليا في حربها الاخيرة مع الهند •

والمحور الصيني ـ الباكستاني اخذ يدخل الخليج هو الاخر بشكل حـــذر وغير واضح للوهلة الاولى عن طريق باكستان . هذه الدولة التي اصبح لها دور مزدوج • فهي حليفة الصـــين بحكم صراع القوى في المحيط الهندي•• وهي صديقة بلدان الخليج بحكـــم روابط الجوار والدين •• وبحكـــم العلاقة المشتركة مع الولايات المتحدة ايضا •• وباكستان ـ بعـــــد انفصال بنغلادش عنها ـ لا يمكنـــها الا ان تكون ـ قوة خليجية ـ • • فالخليج والجزيرة العربية هي اقرب المناطق الغنية الى حدودها التي يمكن ان تجد متنفسا فيها لبدها العاملة • وسوقا لتصريف منتوجاتها • وهي بحكم علاقاتها القوية مع الاردن والسعودية ـ مع ما تقدمه لهما من خبرة عسكرية ـ تستطيع ان تعتمد على اصدقاء ذوي نفوذ في هذه المنطقة •

ولا يستبعد ان تبذل باكستـــــان مساعيها الحسنة لدى بلدان الخليج من اجل اقامة علاقات مع الصين كـرد على نفوذ الاتحاد السوفياتي المستنــد الى التواجد الهندي ـ العراقي • غير ان الصين لا تراهن على باكستـــــان وحدها في هذا المجال ، فهي تعمــل منفردة ـ مثلا ـ على تقوية نفوذهـــا في جنوب الجزيرة العربية • وربما كان من السابق لاوانه التنبؤ بمصيـــر الوجود الصيني هناك على ضـــوء اتفاقية الوحدة اليمنية الجديدة •• هل سيتوحد الجنوب والشمـــــال ـ يمنيا وقوميا ـ بعيدا عن الصراعات الدولية ؟ ام ستنجح هذه الصراعـــات في فصم عرى الوحدة اليمنية الجديدة، كما فصمت عرى غيرها من وحـــدات العرب ؟ هذا السؤال ستجيب عليـــه الشهور القليلة المقبلة •

نعود الى الوضع في الخليـــج حيث رأينا امتداد التحالفين الروسي ـ الهندي ، والصيني ـ الباكستاني الى مياهه المشبعة برائحة النفط •• ومن تحصيل الحاصل بالطبع التحدث من امتداد المحور الاميركي بالمنطقـــة . فالولايات المتحدة موجودة مباشـــرة عن طريق مصالحها الهائلة وعلاقاتهـــا الدبلوماسية والعسكرية بالبلـــــدان الخليجية •

اذن في هذا البحر الصغير المغلـق تلتقي وجها لوجه جميع القوى الدولية الرئيسية في العالـــم مستخدمــــة ـ الوسطاء ـ لينجزوا عنها ـ ما تترفع ـ عنه من ـ مهمات غير لائقة ـ • ـ يجب الا ننسى ايضا الوجـــود البريطاني المتأصل الماكر الخبيـــث بالاعيبه المعروفة •• والطموح الياباني الوافد بقوته التنافسية ـ • وفـــي المحيط الهندي المنفتح الواسع يمكن ان تحدث حروب محدودة دون ان تصل الى درجة الانفجار •• ولكن فـــي الخليج حيث المساحة صغيرة والمصالح متشابكة والحدود متداخلة والعدوى سريعة الانتشار . ماذا يمكن ان يحدث اذا تنامت ابعاد الصراع الحالي •• كيف سيكون الوضع في الثمانيات . خاصة وأن الامة العربية التي هـــي صاحبة الحق الاوحد في هذه المنطقة غائبة وعاجزة ؟ •

عن مجلة ـ الحوادث ـ اللبنانية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ مـن اقـوال الصحف ١١ر٢٥ فايزة احمد ومحرم فؤاد وحياة النعيمي ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢ر١٥ نازك وفريد الاطرش ١٢ر٣٠ لحسن يعجبنى ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ محمد عبد الوهاب ١٤ر٠٤ من اغانينا ١٥ر٠٠ تمثيلية «من ماسي الحياة» ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٠ اذاعة دينية مسجلة من كنيسة الروم الكاثوليك من يافـــة الناصرة ١٦ر٣٠ ام كلثـوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من المواويل ١٩ر٠٠ بين القرية والبادية ١٩ر١٥ ليلى مراد ١٩ر٢٠ مع المزارع ١٩ر٤٥ اليوم في الانباء ٢٠ر٠٥ فايزة احمـد وفريد الاطرش ٢٠ر١٥ سلاما وتحيـــة ٢١ر٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١ر١٥ مونتيه الياهو ونجاة الصغيرة ٢١ر٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢ر٠٠ من ملفات القضاء ٢٢ر٤٥ حديث العم حمـــدان ٢٢ر٥٥ سميرة توفيق ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم •

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

حالات تستحق الانصاف

بعد الحرب التى نشبت بين الدول العربية واسرائيل في الخامس مـــن حزيران عام ١٩٦٧ تشتتت عائـــلات كثيرة . وتحت الظروف التى كـــان الغموض يكتنفها اضطر عدد كبير من المواطنين الى مغادرة الوطن واللجوء الى الضفة الشرقية والبلاد العربية الاخرى•

ونحن في هذا المقال لا نريد ان نأتي بالاسباب التى دعت الناس الى الهرب ابان حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وهي في الحقيقة اسباب واهية عرف المواطنون فيما بعد بطلانها وعدم صحتها •

لكن المهم ان عائلات كثيرة تشتتت . سواء كانت الاسباب معقولة او مبالـــغ فيها وغير معقولة . المهم ان الشتات حدث بالرغم من عبرة حرب عام ١٩٤٨ والمهانة التى ذاقها اللاجئون في البلاد التى فروا اليها •

ونحن في هذا الصدد لا نستطيع الا ان نعترف باهتمام السلطات الزائـــد بالنسبة لجمع الشتات ومساعـــدة العائلات التي تركت البلاد بسبب ظروف الحرب عام ١٩٦٧ . ونعترف ايضا بأن السلطات الاسرائيلية تساهلت اكثـــر بكثير من تساهلها بالنسبة لمعاملات جمع الشمل بعد حرب عام ١٩٤٨ وكـــان للسياسة المرنة وللتقدير الانســـاني الفضل الكبير في عودة الالاف من السكان الى ديارهم واوطانهم •

وهكذا فقد استطاع القائمون عـــلى تنفيذ هذا العمل الانساني ان يحققوا الهدف النبيل الذي من اجله كانـــت السلطات المسؤولة تبحث الطلبات التى تقدم من اجل جمع الشمل . وعـــودة النازحين الى ديارهم واوطانهم •

لكن وبعد مضي قرابة الست سنوات فقد تغير الوضع نسبيا . اذ أن الطلاب الذين كانوا يتلقون العلم في الخارج عاد القسم الاعظم منهم . والافراد العائلات المشتتة عاد اغلبهم ايضا . وانطلاقا من هذا المفهوم فقد رات السلطات أن تقلص طلبات جمع الشمل التي تقدم وفـــي الغالب يكون معظمها غير مكتمل الشروط القانونية •

ونحن في هـذا الصدد لا نـريد ان نناقش هذا الموضوع من جميع جوانبه • وربما يكون لنا عودة فيها نشـــرح باسهاب الاسباب التي تمنع عودة عدد كبير من النازحين وفق التعليمات التى يجب أن تتوفر في الطلب • وربما ايضا يكون لنا دفاع عن وجهة نظر نتبناها في هذا المجال •

لكن المهم الان أن اتطرق الى بعض النقاط الهامة الخاصة بمعاملات جمـــع شمل العائلات •

اولا : ظلت السلطات المسؤولة تمنع عودة الطالب الذي لم يستطع الاستمرار في دراسته او انه انقطع عن الدرس سنة او اكثر •

ان هذا القرار في تقديري يحجب عن اولئك الذين يشملهم هذا القرار النظرة الانسانية • ويظلمهـــم من حيث لا يدرون •

ان كثيرا من الطلبة الذين يتوجهون الى الجامعات لا يستطيعون الدراســـة بسبب ظروف قاهرة منها عدم قبولهم في الجامعات التي يتوجهون اليها ، ومنها ايضا عدم توفر المادة . واضطرار الطالب الانتظار سنة اخرى حتى يرتب اموره المالية ليلتحق بالجامعة •

اذن نستطيع القول ان انقطاع الطالب الجامعي عن الدراسة سنة او اكثر انما يكون في جميع الحالات بسبب ظروف قاسية لا يستطيع قهرها •

ولهذا نقول ان من الظلم ان تحذف السلطات المسؤولة اسم هؤلاء الطلاب الذين لم يستطيعوا الاستمرار فـــي الدراسة بصورة متواصلة ، تحـــذف اسماءهم من قائمة الطلبة وتعتبرهـــم قد خرقوا الشروط المطلوبة التي تقر عودة الطلاب الى اهلهم وديارهم •

البقية على الصفحة الخامسة

خواطر نابعة من تصريحات السيد شموئيل طوليدانو :

عندما يطمئن المواطن الى ضمير الحاكم

خواطر كثيرة مرت على خاطري واناستمع الى التصريح الذي ادلى به السيدشموئيل طوليدانو . مستشار رئيسةالوزراء للشؤون العربية . بشان تاثير نشاط رابطة الدفاع اليهودية على السكان العرب .

ثم خواطر اخرى تراءت لي وانا اطالع ذات التصريح في الصحف .

كانت هذه خواطر شتى تنقلت بي في أماكن عديدة واخذتني الى ديار بعيدة ، فاخذت استعرض معها حوادثها في نفسي شئون وشجون .

لست ادري أن كان السيد طوليدانوقد تقصد الجراة في تصريحه ، الا انني رايته جريئا حين قال ان نشاط رابطةالدفاع اليهودية مضر . وكان جريئا اكثر حين اعترف بان هذا النشاط قديحدث استياء لدى السكان العرب .وعندما قال ان المواطنين العرب في اسرائيل قد بلغوا من النضوج السياسي ما يمكنهم من التمييز بين أعمال جماعة تقف على الهامش مثل جماعة الحاخام كهانا ، وبين السياسة الرسمية التي تنتهجها الحكومة والتي تمثلت في القرار الذي اتخذته قبل حوالي شهر والذي استنكرت فيه نشاط الحاخام كهانا في المحيط العربي .

لم يكن السيد طوليدانو اول من استنكر نشاط رابطة الدفاع اليهودية. فقد استنكرته شخصيات كثيرة رسمية وشعبية . ولكن تصريح السيد طوليدانو وهو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية دليل على أن استنكار الحكومة لهذا النشاط لم تخف حدته على الرغم من مرور مدة تزيد على الشهر منذ ان أرسل الحاخام كهانا رسائل الى عدد من المواطنين العرب اقترح فيها عليهم الهجرة من اسرائيل لقاء تقديم مساعدات مالية لهم . فصدور مثل هذا التصريح عن السيد طوليدانو من شانه ان يزيد اطمئنان المواطن العربي الى ان الرشاد والسداد والحكمة والنزاهة هي التي تسير سياسة الدولة وتدير عجلة الحكم ، وليس الضلال والفساد والنقمة والقساوة .

والمواطن العربي والذي يعيش في اسرائيل خاصة يتحسس لنشاط من قبيل النشاط الذي تمارسه رابطة الدفاع اليهودية ، والمواطن العربي هذا قد يعبر عن تحسسه لي ولك ولغيرك . وقد لا يعبر صراحة عن تذمره وسخطه فيظل هذا التذمر والسخط في غليان داخله من هذا النشاط اذا لم يكن يجد منفذا لتصريف ذلك التذمر وهذا السخط . ولكن المواطن العربي عندما يجد ان اجهزة الحكم ورجال الدولة تعبر عن مشاعره وتسخط لما يغضبه ، حينذاك يرى في سياسة الدولة ما يترجم مشاعره وخواطره . لهذا كله اعجبني كثيرا تصريح السيد طوليدانو الذي عبر تعبيرا دقيقا عن واقع الحال وعن شعور المواطن العربي في اسرائيل ازاء نشاط رابطة كهانا .

ان اليهود الذين قاسوا الاهوال طوال تاريخهم في المهجر ، يستطيعون اكثر من غيرهم أن يتحسسوا ذات الالام التي يشعر بها المواطن العربي في اسرائيل وهو يرى جماعة تنشط داخل اسرائيل وتدعو الى فكرة استنكرتها الحكومة قبل الشعب . واليهود الذين قدموا من بلدان مارست سياسة الاضطهاد ضد اليهود وعرضتهم لشتى انواع النقمة والقسوة والتفرقة والهوان اقدر من غيرهم على تقدير موقف حكومة اسرائيل من نشاط الحاخام كهانا وجماعته . فقد عاش اليهود وهم يعيشون الان في ظل انظمة تعتمد التفرقة والتعسف والظلم والتعذيب في عدد من البلدان بينها بلدان عربية كالعراق وسوريا مثلا . وهؤلاء لا يجدون ـ للاسف ـ من يدفع عنهم الظلم ، ولا يسمعون صوتا داخل تلك البلدان يرتفع لمؤاساتهم .

لهذا وجدت من واجبي ان اعلن عن تقديري لتصريح السيد طوليدانو ،وان اطلب المزيد من هذه المواقف التي تجعل الحكم في صحة بعيدا عن الامراض التي تنخر في جسم الدولة ـ اي دولة ـ وفي مقدمتها الشعور بالتفوق والرغبة في التفريق ، وفي التفوق والتفريق ما فيهما من التعرض للتاخر والتمزق . ولا اكشف هنا سرا اذا قلت ان سياسة التفرقة التي تمارسها بعض البلدان العربية ضد المواطنين اليهود ظلت سياسة ذات حدين تبدا باليهود وتنتهي بهم . ولم يخطر على بال احد حتى الان ان الاقلاع عن هذه السياسة من شانه ان يضمن الصحة للحكم والامن للشعب

واذكر بهذه المناسبة ان بعض الصحف العراقية نشرت بعد حرب حزيران ٦٧ صورة زنكغرافية لمذكرة قالت ان عددا من المفكرين اليهود قد قدموها للحكومة احتجاجا على ما اسموه بالسياسة التعسفية التي تتبع ضد السجناء العرب . أنا لم اكن حينذاك على اطلاع تام بحقيقة الامور ، ولكني التقيت باحد الصحفيين العراقيين وقتها وقلت له ان هذا الذي نشرتموه قد يكون جزءا من الحقيقة وعليكم ان تنشروا الجزء الثاني منها . قال لي وما ذاك ؟ قلت له انكم بنشر هذه المذكرة تعترفون بوجود مفكرين في اسرائيل يغضبون حالما تتعرض حقوق الانسان للاضطهاد ، وانتم ترون الظلم الواقع على اليهود العراقيين وليس فيكم من ينشر كلمة واحدة في الدفاع عنهم ، بل ليس فيكم من يمتنع عن نشر كلمة ضدهم . اليس بينكم مفكرون ، ام ان المفكرين بينكم يسيرون مع الهوى ؟

واخر ما أريد ان اذكره في هذه الكلمة هو ان تصريح السيد طوليدانو قد جاء في نفس الايام التي تمر بها الذكرى الرابعة لاعدام تسعة من اليهود في ساحات بغداد على أيدي الحكام البعثيين . لقد كان الحكام البعثيون جريئين هم أيضا اذ اقدموا على هذه الفعلة النكراء عندما علقوا على اعواد المشانق اناسا ابرياء لا ذنب لهم ولا جرم الا انهم يهود وكفى .

ولكن هنا فرقا بين جراة البعث في العراق وجراة الحكام في اسرائيل ، فتلك جراة وجهتها الى الشر وهذه جراة وجهتها الى الخير ، وشتان بين الوجهتين، فتلك تدمر وتهدم ، وهذه تعمر وتخدم.

وقبل ان اختم هذه الكلمة اود ان ادعو الى مزيد من رعاية مصالح المواطن العربي في اسرائيل . ففي هذه الرعاية ليس فقط مصلحة للمواطن العربي ، بل مصلحة للمجموع ايضا ، فحين يطمئن المواطن الى ضمير الحاكم عندها يكون الحكم في خير والشعب في خير والدولة بمجموعها في خير ، وهذا أقصى ما يتمناه كل حريص على ديموقراطية الحكم وسعادة الشعب وسيادة الدولة وسلامة الوطن .

ميمون عبدالله



فيلم وثائقي ايران اقدم مملكة في التاريخ

عندما رفع شاه ايران محمد رضا بهلوي يده ، ووضع التاج على راسه في تشرين الاول عام ١٩٦٧ اكد ذلك رسميا انه وريث اقدم مملكة في التاريخ . مملكة ظلت قائمة دون توقف طيلة الفين وخمسمائة عام .

التلفزيون الاسرائيلي سيقدم فيلما وثائقيا نادرا يتيح لنا فرصة ذهبية لتعقب تاريخ هذه البلاد عبر الاثار والنصب التاريخية التي بقيت على مر العصور لهذه المملكة التي بلغت اوجها في اصفهان خلال القرن السادس عشر الميلادي. كذلك ستاخذنا عدسة التليفزيون شطر مدينة مشهد حيث التفاعل بين الاسلام والعبقرية الفارسية في ابرز صوره . الفيلم سيبث في حلقتين . الاولى سنشاهدها في السابعة من مساء اليوم والثانية في نفس الموعد من الاسبوع القادم .

في حلقة هذا المساء سنشاهد ضريح كورش . ضريح انسان قاتل وتغلب على الدول المجاورة واسس مملكة الفرس التي امتدت حدودها من افغانستان شرقا وحتى بحر ايجيه غربا . كما انه حرر اليهود البابليين . واشتهر اسمه في اواسط اسيا وغربيها كملك كريم .

وفي باسا غوردا ما زال ضريح كورش كما كان عندما اقترب اليه الاسكندر الكبير .. ووقف على سلالمه قبل الفي عام . الا ان جد الملك الفارسي الذى كان محنطا اختفى منذ زمن بعيد . كما انه لم يكد يتبقى اي اثر للقصور الثلاثة المعلقة التي بناها الملك بحجر الكلس ذي اللونين الابيض والاسود .

وقد اعتلى عرش فارس بعد وفاة كورش بسبع سنوات الملك داريوس وهو احد ابناء عمومته . ويقول المؤرخ الشهير هيرودوتس ان الملك داريوس لم يكن الوريث المباشر لكورش ، بل نافسه في العرش امراء كثيرون . واتفق الجميع على تسوية الموضوع بالتجمع في موقع معين وباعطاء التاج للشخص الذى يكون جواده اول من يصهل . فحصل عليه داريوس بعد ان قام بخدعة بارعة . ومع ذلك فان حكمه لم يستتب بسهولة. وقد خاض غمار تسع عشرة معركة وهزم من اسماهم بالملوك الزائفين التسعة . وفي الطريق المؤدية الى عاصمته توجد لوحة نرى فيها احد الملوك يركع تحت اقدام الملك . اما الباقون فقد ربطوا معا ينتظرون صدور الحكم الملكي بحقهم . وقد خلد داريوس انتصاره هذا في حجر منقوش بثلاث لغات . ويعد هذا الحجر من اهم الاثار الفارسية . فقد تمكن ضابط بريطاني يدعى روليتون في القرن الماضي بواسطته من فك رموز اللغة البابلية .

وقد بلغت سلالة كورش ذروتها ايام حكم الملك داريوس . فقد كان ملكا لا يعرف التعب والكلل ، كثير التنقل في ارجاء امبراطوريته ، وبين عواصمه الثلاث سوسا ، سيتانا . وبرسو بوليس . والاخيرة بناها بنفسه . هذا المساء سنزور اثارها . انها تبدو لاول وهلة وكانها مدينة مدمرة محطمة لم يبق فيها اثر . ولكن عندما نصعد سلالمها العريضة التي صممت بحيث يمكن لحصانوراكبه اجتيازها وهو يعدو ، سيتضح لنا ان مجد برسو بوليس لا يمحوه الزمن . وكذلك بالنسبة لداريوس نفسه . ان صوره المنقوشة خلدت ذكره عبر العصور . وفياحدى اللوحات المصنوعة من الذهب والفضة طبعت هذه الكلمات : داريوس الملك العظيم، ملك الملوك وملك البلدان ابن هستلبس الاخيميني .

وعلى مقربة من ضريحه نرى ضريحي الملكين اللذين خلفاه في الحكم . نرى في الجزء الاعلى نقشا لعرش يحمله ثلاثة واربعون من رعاياه ، ويظهر امام الملك الاله اهورا مزدا . ونرى الى جانبه مذبحا للنار . وكانت النار مقدسة حسب ديانة زرادشت ، يعبدها الناس . ومن سخرية الاقدار ان النار نفسها هي التي ادت الى انهيار الاخيمنيين ففي اواخر عام ٣٣١ قبل الميلاد وصلت جيوش اسكندر المقدوني الى برسو بوليس فاتخذها مقرا له في فصل الشتاء ، وعندما اقبل الربيع قرر مواصلة تقدمه شرقا . فاقيمت عشية تركه للمدينة حفلة كبيرة في قاعات قصر داريوس . وقد وصف المؤرخ هيرودوتس ذلك المنظر قائلا : كان من بين الفتيات اللواتي حضرن تلك الحفلة الصاخبة فتاة تدعى تاييس جاءت من اتيكا في اليونان . وقالت وهي تحاول تسلية المقدوني انسرورها يزيد لو اشعلت النار في دار الملك الفارسي الذى احرق اسلافه مدينة اثينا . فافتتح الملك المقدوني بكلامها ووثب على قدميه حاملا مشعلا بيده وسار الاخرون وراءه .. وسرعان ما تصاعدت ألسنة اللهيب . وبعد اثنين وعشرين قرنا وجد علماء الاثار ان القاعة الرئيسية في القصر مغطاة بطبقة من رماد شجر الارز يبلغ سمكها في بعض الاماكن ما يقرب من متر واحد . وقد بقي النفوذ اليوناني في ايران قائما لمدة مائتي سنة الى ان غزاها البرثيون وهم قوم كانوا يسكنون جنوبي شرقي بحر القزوين واستمرت فترة حكمهم ٥ قرون . وفي عام ٢٢٠ بعد الميلاد نجد اثارا تبشر بقيام عائلة حاكمة من اصل ايراني ، تنحدر من سلالة الملك داريوس . هؤلاء هم الساسانيون وقد خلفوا قلعة جبلية في جنوبي ايران بناها اردشير اول حاكم ساساني لتكون قاعدة للثورة ضد الحكم الاجنبي . ثم بنى قصرا يقع حاليا قرب فيروز اباد يحمل الطابع المميز لفن البناء الفارسي . وصور النحت فيه ، تمثل لحظات النصر ، منها صورة تمثل امبراطور الرومان فلريان واقعا في اسر الملك شابور الاول بعد معركة اديسا عام ٢٦٠ بعد الميلاد. وقد اسر في تلك المعركة ايضا سبعون الف جندي روماني جلبوا الى ايران واجبروا على البقاء فيها طيلة حياتهم .

. ولقد تحتم على بلاد فارس ان تكون عدوة مدى الحياة للامبراطورية الرومانية . فعندما تبنى الرومان المسيحية دينا رسميا اصبح هذا الدين مشكوكا في امره ، في جميع انحاء المملكة الساسانية . وتبعته حملة من الاضطهاد والمضايقة ، لم تتوقف الا عندما توفى الملك شابور عام ٣٧٩ واستمرت المملكة الساسانية في النمو واكتساب القوة لمدة قرنين ، وعندها ظهرت اكبر قوة فاتحة عرفها التاريخ وهي الاسلام . ان محمدا عليه السلام لم يغادر شبه الجزيرة العربية ، ولم يبدأ الاسلام فتوحاته خارج شبه الجزيرة الا بعد وفاة النبي . ووصلت الفتوحات الاسلامية الى ايران . فانهارت الامبراطورية الساسانية . وتقلص اتباع دين زرادشت ، واليوم نجد هذه الديانة قائمة لدى احفاد اولئك الذين هاجروا من بلاد فارس الى الهند حاملين معهم اسس دياناتهم القديمة .

وكان مجيء الاسلام نقطة تحول حاسمة في تاريخ الشعب الايراني . ويعد مسجد الجمعة في اصفهان من الاثار الفنية النادرة ويمكن للمرء الذى يطوف قاعات هذا المسجد ان يرى روائع فنية تبرز جمال الفن المعماري الفارسي وفن الزخرفة . وفي القرن الرابع عشر اقيم مسجد اخر لا يبعد كثيرا عن مسجد الجمعة في قرية ناتانز ، وهنا نرى الالوان المحببة لايران . اللون الترابي واللون الازرق ولون الارض والبحر . والصحراء والسماء والجفاف والماء . ولكن لا يوجد في ايران كلها ضريح اروع في حجمه وشكله من الضريح القائم في بلدة سلطانية . وهو ضريح الامبراطور المغولي اوليتو . وقد اصبح اليوم في وضع مؤسف بسبب قدمه وعدم الاعتناء به ، ولكن من المقرر ان يشرع قريبا باصلاحه وذلك في نطاق مخطط الترميم والحفاظ على الاثار القديمة التي تقوم به الحكومة الايرانية بالتعاون مع منظمة اليونيسكو .

سبعة مليارات ـ تتمة

صادرات الاسلحة للمنطقة

وزادت صادرات الاسلحة الى الشرق الاوسط بصورة كبيرة رغم ان بعض الدول تدعي بانها قد فرضت حظرا على مبيعات السلاح الى دول المنطقة بسبب وجود النزاع الاسرائيلي ـ العربي . فاسرائيل تشتري السلاح الامريكي بكميات متزايدة ، ومصر تشتري هي الاخرى الاسلحة السوفياتية بالاضافة الى سوريا والعراق . أما السعودية ولبنان والاردن فتشتري السلاح من امريكا .. وبدأت ليبيا مؤخرا بشراء السلاح من ايطاليا .خاصة السيارات المصفحة ، وبشراء طائرات الميراج من فرنسا ..

وتبلغ قيمة الاسلحة التي تشتريها اسرائيل من الولايات المتحدة حوالي ٥٠٠ مليون دولار . أما بريطانيا فتبيع اسلحة لمصر تبلغ قيمتها ٢٣٧ مليون دولار ، وتتضمن هذه الاسلحة دبابات خفيفة وسيارات مصفحة وسفن خفر السواحل وصواريخ ارض ـ جو قصيرة المدى وطائرات هيليكوبتر .

وتعتبر السعودية وايران اكثر دولتين في الشرق الاوسط تشتريان الاسلحة ذلك انهما تقومان الان ببناء قواتهما المسلحة حسب متطلباتهما الدفاعية ، وهما لا تتاثران من النفقات العسكرية الباهظة بسبب مدخولاتهما الهائلة من عائدات النفط . وتحاول هاتان الدولتان ملء الفراغ الذي احدثه انسحاب القوات البريطانية من منطقة الخليج قبل نحو عامين . واشترت ايران مؤخرا اكثر من ١٠٠ طائرة فانتوم بلغت قيمتها حوالي ٣٤٠ مليون دولار . كما اوصت ايران لدى بريطانيا بشراء ٧٠٠ ـ ٨٠٠ دبابة .. وهي تنوي شراء ٥٨٠ طائرة هيليكوبتر امريكية تبلغ قيمتها ٧٢٠ مليون دولار . وتشتري ايران سيارات الجيب العسكرية من الاتحاد السوفياتية بالاضافة الى سيارات الشحن والمدافع واجهزة الدفاع الجوي.

ووقعت السعودية مؤخرا اتفاقا مع الولايات المتحدة لشراء قاذفات قنابل مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت من طراز «ف ٥» بقيمة حوالي ٣٥٠ مليون دولار . وستشتري تجهيزات عسكرية اخرى تزيد قيمتها عى ٢٠٠ مليون دولار ...

وبالنسبة للعراق وسوريا فقد بلغت قيمة الاسلحة التي اشترتها كل منهما من الاتحاد السوفياتي منذ حرب حزيران عام ٦٧ حوالي ٥٠٠ مليون دولار .

ازدياد التنافس

ويقول خبراء شؤون تجارة الاسلحة انه رغم الحديث عن السلام والتسويات السياسية والحلول لمختلف القضايا ، فان التنافس على اسواق الاسلحة الدولية وكسب الزبائن سيزداد خلال السنوات القادمة . ويتوقع ان تظل الولايات المتحدة اكبر مزود للسلاح في العالم حتى عام ١٩٨٠ .

ويقول خبراء شؤون السلاح في باريس انه بعد انتهاء الحرب الفيتنامية وتوقيع الاتفاق الامريكي ـ السوفياتي لتقليص انتاج الاسلحة الاستراتيجية ، فان الولايات المتحدة ستعود الى انتاج الاسلحة التقليدية بكميات كبيرة . واضاف هؤلاء الخبراء أن انواعا كثيرة من الاسلحة الحديثة التي طورتها أمريكا اثناء الحرب الفيتنامية ستخرج الى الاسواق الدولية بحيث يمكن لكل دولة شراؤها بعد ان تدفع اثمانها ..

الخاطفة القاتلة

قصة

كان يا ما كان

عن الواقع

وتمسك براسها بين يديها .. تصم باصابعها اذنيها .. وتغلق النوافذ .. ولكن الاصوات تقتحم عليها اعماقها .. الزغاريد تجلجل داخلها .. نقرات الدفوف تجعلها كمصلوبة ياكل الطير من راسها كل يوم.. كل يوم تلد امراة .. تصرخ عدة صرخات .. ثم تعلو الزغاريد .. نساء الشارع يتآمرن عليها .. كلهن يلدن تباعا .. ويعذبنها .. يقتلنها .. كل لحظة .. وتتمنى الا يعلم زوجها .. ولكنه لا يكاد يجلس ليتناول العشاء حتى يحدثها .. وكانها لم تسمع .. ـ فلانة ـ وضعت ولدا .. لا بنتا .. وضعت والسلام .. حتى لو كانت وضعت كلبا .. المهم انها وضعت.. وعيون زوجها واهله ترمقها .. بالاحتقار كله .. وفي الايام الاخيرة تجاوزت النظرات الاحتقار الى التهديد .. وطال وقوفها في قفص الاتهام.. انها امام زوجها واهله .. ليست مريضة تستوجب العلاج والشفقة .. بل متهمة بعدم الانجاب .. ومتهمة بانها امالت بخت زوجها ..ونصحتها زوجة سيئة الحظ مثلها .. ان عليها ان تتهم هي زوجها .. ادركت زميلتها في ماساة عدم الانجاب ان احسن .وسيلة للدفاع هي الهجوم . وتشجعت ـ نادية ـ وصاحت في زوجها ان عليه هو ان يذهب الى المستشفى ليختبر قدرته على الانجاب . ولكن هجومها عاد عليها باسوأ النتائج...

عندما سمع زوجها تحديها واهله .. قرر ان يجري اختبارا لنفسه ، ولكنه ليس على يدي طبيب .. بل على يدي ماذون .. وكان تهديدا هد قواها ومزق طمانينتها ، اعطاها مهلة قدرها عام .. وراحت تعد الساعات والدقائق التي تمضي من العام..ان الزمن يقترب .. وراحت تستعين بكل اهلها .. قالوا لها في بلدة ـ طما ـ رجل اذا كتب لها حجابا فسوف تحمل .. اكثر من زوجة كادت تطلق لولاه .. بنت عمها ذهبت اليه .. قريبة لزوج بنت عمها ايضا افادها .. شهادات لا نهاية لها على قدرة احجبته الخارقة واصطحبت ابنة عمتها .. دفعت لها اجرة الاتوبيس من اسيوط الى طما .. وعادا واطمانت الى كلام الشيخ .. قبل ان تذكر له شيئا قال لها كل مشكلتها .. قال لها انها جاءت تبحث عن الانجاب .. وطلب منها مبلغا كبيرا لم تكن تملكه .. ولمع في يدها اسورة .. وهداها الشيطان الى فكرة .. باعت اسورتها الذهبية واشترت اسورة ـ قشرة ـ على صورتها تماما . ودفعت نصف الثمن الى الشيخ .. وعادت الى زوجها والاسورة في يدها لم ينقص منها اي شيء ..

السيد بدوي قادم

كانت على يقين من انها سوف تحمل .. كل ما سمعته وراته اكد لها انها غدا سوف يكبر بطنها .. وقبل اسابيع اربعة احست ان المتاعب الشهرية اختفت لتفسح الطريق للحمل .. ولم تنتظر .. زفت البشرى الى زوجها ..وتلقاها هو وكانها وضعت بين يديه طفلا من الاحلام .. نصحها بالا ترهق نفسها في اعمال المنزل .. وعرض عليها ان يجيء بشقيقته لكي تؤدي عنها كل المتاعب.. ولكنها اعلنت انها لا تستريح لشقيقته وانها سوف تاتي بابنة عمها هي .. وقبل الزوج .. دفن فجاة كل الجفاء الذي كان بينه وبينها .. غمرها بحنان جارف كانت تبكي تحت وطاته ..كانت تخشى ان تحرم منه لو تبدد هذا الامل .. سنوات خمس وهي متزوجة منه لم تشعر في يوم انها زوجة .. وانها مرغوبة .. وانها محبوبة .. الا بعد ظهور ذلك الامل .. واختلطت الامور عليها .. في بطنها دبيب كارجل النمل .. شيء كالجراد يتحرك من اليمين الى الشمال وبالعكس ..ايكون هذا هو الحمل ..؟ ولكنها ما زالت في الشهر الاول ..؟ وتسال الامهات المجربات بعضهن يضحكن منها ويطمئنها .. وبعضهن يؤكدن لها انها واهمة .. وان الشهر الاول لا يتحرك فيه الجنين .. ويجيء الشهر الثاني .. وبعدها لا تمل من التحسيس على بطنها .. كل لحظة تقيس علوها .. احيانا كانت تقيس بطنها مرتين في اليوم ..وامام المراة ..ان بطنها يعلو .. هكذا كانت تراه .. والطفل يتحرك ..انها تشعر به .. واختارت له اسما .. انولد .. هي متاكدة من ذلك ... هكذا ردت على زوجها عندما سالها من اين جاءت بالاسم..وفي الشهر الثالث اصابها غثيان .. لا شيء يستقر في معدتها .. ونفسها تشتهي اشياء غريبة هذا هو ـ الوحم ـ والزوج تحول الى طفل .. يتصيد مطالبها ليحققها لها .. كل ما تريده لا بد ان يحضر .. اصبح يشفق عليها من ان يوقظها صباحا .. فكان يقوم بعمل كل شيء .. خرست السنة الاهل .. تحولوا الى منافقين يحرقون لها البخور .. وينكرون انهم حرضوا زوجها ليتزوج عليها .. وفي الشهر الرابع بدات تشتري اقمشة للطفل ..واقمشة اخرى من مستلزمات الولادة .. اربطة للبطن .. ملابس لا بد ان ترتديها كل سيدة تضع .. والزوج يشتري وكله سعادة وفرضت عليه الا يناديها باسمها مجردا لا بد ان يقول لها .. يا ام سيد .. فهي قد سمته ـ سيدا ـ تيمنا باسم السيدالبدوي.

الحلم والدم

وجاء الشهر الخامس ومضى اكثر من نصفه .. ولم تعد تشعر بشيء في بطنها .. الوهم الذي تمسكت به .. والذي كانت لديها منه كمية كبيرة قد نفد .. اين الحركة لماذا سكنت..؟ ان بطنها لا يريد ان يرتفع .. انها نهارا تستطيع ان تموه على الجميع ولكن بالليل ماذا تفعل مع نفسها ..؟ لا تريد ان تصدق .. انها الكارثة .. الموت بالنسبة لها .. الفضيحة والطلاق .. وفرحة الاعداء .. وغشيتها موجة من الهموم ..وحاصرتها الافكار السوداء .. وعافت الطعام .. وصرخ الزوج وهلل فقد كانت هذه بعض اعراض الحمل .. ويجيء الشهر السادس وتفحص بطنها بيديها علها تعثر على شيء .. وتقرب باصابعها كل منطقة فيه .. ولكن لا خبر ولا شيء يتحرك .. هل مات الجنين؟ ولكن لا يمكن ان يكون الجواب لا .. لقد حملت . ولا ازال حاملا .. ولا بد من الوضع في نهاية الشهر التاسع .

واحست ـ نادية ابراهيم ـ ذات صباح ان الام العالم كلها في نصف ظهرها الاسفل .. وتحركت كتلة في احشائها تتخبط تكاد تمسكها بيدها من الخارج .. وحاولت القيام من سريرها فعجزت .. يا للكارثة لو ان ذلك كان اجهاضا .. الا انها لن تجهض .. الموت اهون من ذلك .. وتشبثت بالصبر .. احتملت الالام صامتة .. وكلما عضتها الام ابتسمت .. عادت اليها بشاشتها .. فقد كان ذلك يطرد المخاوف التي عاشت فيها طوال الشهر الماضي .. وقامت تتحامل على نفسها .. وتمشي في البيت ولكن شيئا ملحا في طريقه الى ان يغادر جسدها .. وتراجعت .. جمدها الخوف واكتشفت الحقيقة .. كمية من الدماء كانت محبوسة داخلها تسربت .. ولطمت .. ضربت على وجهها .. ماتت احلامها وتسربت مع الدماء... وذهبت الى المستشفى من وراء زوجها .. وقال لها الطبيب .. ان العادة الشهرية كانت محبوسة ثم عادت .. هذا كل ما في الامر .. ولطمت مرة اخرى .. ضعت يا نادية .. يافرحة الاعداء .. انقضى العام .. وسوف يتزوج زوجك .. ويكون الطلاق .. وعادت الى البيت .. ولكن زوجها لسوء حظها عرف انها ذهبت الى المستشفى .. وجاء متلهفا يسالها اخبار الجنين .. وقالت انه لا بد ان يجيء بعد شهرين .. هكذا اكد لها الطبيب .. واستراح الزوج .. وتسلمتها هي مخالب القلق ..والموعد يقترب .. والايام تتساقط ..والحيرة تمزقها .. ولم تعد تنام ليلها .. او تهدأ نهارها .. كل جهودها محصورة في تغطية كذبتها الكبيرة .. وفكرت في الانتحار ..

الحل الاخير الموت ...!!

في نهاية الشهر التاسع .. حينما يحل موعد الوضع .. لن ينقذها الا الانتحار .. سوف تجيء بكمية من مبيد حشرات القطن ـ التوكسافين ـ وتشربها وينتهي الامر .. انها راحلة. وهي تعلم جيدا موعد رحيلها .. واقبلت على زوجها .. فقداصبحت بعد طول انتظار سيدة منجبة .. ويقبلها زوجها وهو يلعق دموعها.. ويذوب داخلها على اللهيب الذي يشتعل فيه .. وتصعد الى انفها رائحة احشائها وهي تحترق .. ولا احد يشعر بها .. ولا تستطيع ان تشكو .. ان عليها ان تحزن وحدها ..وان تموت وحدها ..

وكلما دخل عليها زوجها وجدها تفرش ملابس الطفل امامها فوق الفراش ... وتحمل الجلباب بين يديها كما تحمل طفلا وهميا ..ولكن الملابس تنكمش وتتعرج .. وتعيدها الى الفراش تلقي الملابس على ظهرها.. وتتاملها .. هنا العنق .. وهنا الايدي .. وهنا الارجل واقول له يا ـ سيد ـ ينظر الي ويضحك .. ويضحك الزوج منها .. تمتلىء اجفانها بالدموع .. وفشلت في كتمان خوفها من الموت ..

ويقترب الموعد .. والموت شيء فظيع .. ولكن العذاب الذي ينتظرها ما لم تمت افظع .. الكل كانوا يرددون امامها ان الشجرة التي لا تثمر ليس لها الا القطع .. الارض البور لا يجب ان تسقى قطرة ماء.. البقرة التي لا تلد تذبح .. الكلمات طبول تقرع داخلها .. ولكن الموت شيء فظيع .. والشهر التاسع تتساقط ايامه .. والهموم تمتصها.. وحددت اليوم الذي اختارته ..ونادت على ابنة عمها التي تساعدها في البيت .. طلبت منها ان تذهب الى منزلهم، وان تعود لها بكمية ـ توكسافين ـ في قرطاس لانها اكتشفت ان البق يملا غرفة النوم .. ذهبت الفتاة وعادت اليها بطلبها .. وقالت لها وهي تناولها المبيد .. ان زوجة ـ عبد الحميد السقا ـ وضعت ولدا ..

دائما في الغروب

زوجة ـ السقا ـ التي تسكن في الشارع المجاور .. صاحبة الاولاد الاربعة .. ان الرجل لا يكاد يحصل لهم على الرزق الا بالكاد .. ولكن .. كيف يمكن هذا ..لا من المستحيل ان يوافقوا .. واذا حدثت المعجزة ووافقوا .. فان الالسن لن تسكت . وهل يمكن ان تتنازل ام عن طفلها ؟ فكرة سخيفة ... الموت ايضا اسخف وابشع وافظع .. وومضت فكرة جديدة .. قذف بها شيطان الحيرة في قلبها .. ماذا لو جاءت بهذا الطفل؟ كيف تجيء به .. باي ثمن ..؟ بالحيلة .. بالخطف .. بالسرقة .. لا بد ان تضع في ذهنها ان يجيء اليها خلال هذا الاسبوع .. اولا لانه يمكن في هذه السن ان تدعي ولادته ..ثانيا ان شكله لا يكون قد اتضح وبعد شهور لا يمكن ان تعرفه امه اذا قدر لها ان تراه .. واسرعت تهمس برغبتها في اذن ابنة عمتها ..وفزعت الفتاة وتراجعت .. ورفعت وجهها تتامل وجه ـ نادية ـ ولاحظت ان الجنون يقطر من عينيها .. وصرخت ـ نادية ـ وتقلصت يداها على عنق الفتاة .. اذا تراجعت او رفضت فاني اقتلك .. فقد عرفت سر حياتي ... ولن يعاقبني احد .. فهذا .التوكسافين. لكي انتحر .. سوف يكون عمرك هو الثمن .. اما العافية ما لم تنقذيني .. وتحضري لي طفل زوجة السقا .. ومالت الفتاة على قدمي ـ نادية ـ وقد خرج الحيوان الذي داخلها يجأر في صوتها .. وملامحه تعربد على وجهها .. ورسمت لها الخطة وتركت لها حرية التنفيذ .. لاختيارها الوقت الملائم خلال السبعة القادمة ـ وزوجة السقا ـ كثيرة الخروج .. واولادها يلعبون في الحارة ولا يبقى في السكن سوى الجدة .. وهي عجوز نظرها اضعف من ان تميز بين الاشباح .. حينما يحدث هذا يصبح على الفتاة ابنة العم ان تتسلل فتحمل الطفل وتجيء به الى ـ نادية ـ ..

ولم تصدق ـ نادية ـ ان الخطة الجهنمية نفذت .. وعادت الفتاة بالطفل .. كان الوقت غروبا ..والظلام ينتشر في الحارات ويسد الشوارع.. والمصابيح لم تشتعل بعد .. واستلقت على ظهرها في سريرها ..ونزعت ملابس الطفل ، والبسته كل ما كان عندها من ملابس .. واطلقت عدة صرخات .. ثم ارسلت ابنة عمها تطلق زغاريدها من فوق السطوح لتعلن ان ـ نادية ـ وضعت طفلها ..وتوافدت وفود المهنئين .. تحول المنزل الصامت الى كتلة من الضوء .. اختلطت الزغاريد بالاصوات .. بدقات الدفوف .. وتقاطر الناس يجاملونها طمعا في الهدايا .. او فرحة من اجل اجتيازها اسوار المحنة التي كان يمكن ان تقضي عليها .. وكان النقيض تماما في بيت ـ عبد الحميد السقا ـ .. الجنون اجتاح الام .. والجدة تصرخ لتؤكد للجميع انها لم تعد تسمع مناغاة الطفل بعد خروج الفتاة من عندها مباشرة .. والاسرة على كثرة لياليها السيئة لم تقض اسوأ من ليلتها .. المرارة زرعت في حلوق افرادها ..وهمومهم دبت في كل ركن في البيت كانها حشرات سابحة اكبر من العقارب واصغر من الحيات ..

وفي الصباح كان العقيد فتحي عبد السلام مدير شعبة بحث اسيوط يقرا بلاغ اختفاء الطفل في دهشة .. اين يمكن ان يخفى طفل في الايام الاولى من ولادته لم يتم اسبوعا.. ووضعت كافة الاحتمالات محل البحث .. الذين حامت حولهم الشبهات.. والذين قيل انهم دخلوا البيت في الفترة التي اختفى بعدها ..واستبعدت فكرة الخطف من اجل الاتاوة ..لفقر الاسرة الشديد .. واذن فالخطف الهدف منه التبني .. او بيعه لمن يريد طفلا .. وبدأ الخيط خلف الفتاة التي اصرت الجدة الكفيفة على اتهامها .. ولم يشأ رجال المباحث ان يثيروا زوبعة قد تنتهي بالتخلص من الطفل .. فلم يلقوا القبض على الفتاة .. واكتفوا بمراقبتها مراقبة دقيقة .. وكان من السهل جدا ان يربطوا بين اليوم الذي اختفى فيه الطفل .. بل بين الساعة التي اختفى فيها وبين الساعة التي اعلنت ـ نادية ـ بمساعدة الفتاة ابنة عمتها انها انجبت ... بينما ما زالت الشكوك تحيط بقصة حملها .. وحتى الوصول الى هذه المعلومات رغم انه استغرق خمسةايام الا ان السريه كانت تسير في دقة حتى لا تفطن المراة فتقضي على الطفل لتمحو اثار جريمتها ..

ولكن المراة احست ان بيتها تحت المراقبة .. ولاحظت من نافذتها ان بائعا جديدا على عربة يد .. لا يتحرك من امام منزلها .. ولا تهبط عينه عن النافذة .. وقالت لها الفتاة وهي تستمع الى شكوكها انها كانت تريد ايضا ان تلقي بين يديها ببعض هذه الشكوك .. فقد لاحظت ان عيونا تتعقبها في الذهاب والاياب .. وصرخ الطفل فشغلها عن التفكير .. ولكنهما فجاة وفي وقت واحد .. صاحا .. ان الحل الوحيد هو ان تاخذه ـ نادية ـ وتسافر الى قريبة لها في الارياف .. ولكن ماذا يقول الناس ..؟ وهل هناك امراة في حالة وضع تنتظره منسنوات .. ثم تزور او تنتقل مسافات بعيدة ..؟ ورفضت الفكرة ..!

في اليوم السادس كانت كل الخيوط والتحريات التي تجمعت تؤكد ان الطفل المخطوف في بيت ـ نادية ـ.. ولكن الوصول اليه ما لم يسر على سلك ادق من الشعرة .. فان الطفل يمكن ان يختفي مرة اخرى ، فيهذه المرة سوف يقتل ويدفن .

وبدأ السباق بين المباحثوبين الموت والطفل والمراة ساخنا يتصاعد ويبلغ مداه .. حينما يطوق البيت فيساعة غروب .. ونظرت الفتاة وعادت تقول ـ لنادية ـ ان الشرطة تهاجم للتفتيش .. وفي لحظات طلبت منها ان تهبط لتعطلهم ريثما تتصرف هي .. انها في الدور الثالث .. وتصرفت بكل جنونها .. اخذت عنق الطفل بين اصابعها جعلت ابهامها من الامام وبقية اصابعها حنق عنقه .. ثم ضغطت .. وضغطت .. والطفل يظنها تلاعبه .. وازرق وجهه .. وغطى الزبد شفتيه الصغيرتين .. وجرت الزرقة تصبغ كل وجهه واطرافه وجانب من عينيه ما زال مفتوحا يتبسم .. وتلمها خرزتين في عيني دمية ..ثم فتحت صندوقا ودست فيه الطفل الميت .. وصعد رجال المباحث .. واتجهوا الى غرفة نومها .. وظنت لخوفها ان عرفوا انها تخبئه في الصندوق .. وبينما هم منهمكون يفتشون الفراش .. هالت علىالصندوق فلم يخطر ببال احد ان الطفل في الصندوق .. وكانت النافذة فوقها مباشرة .. ولا شك ان جنونا مفاجئا او مؤقتا طاف براسها .. فقد شاهد الجميع كتلة من الملابس تقذف من يديها الى النافذة في الهواء .. وفي لحظة صرخ الذين كانوا يحاصرون المنزل دون ان يصعدوا .. والدهشة على وجوه الجميع واللفافة ترتطم بالارض :

الولد .. الولد ..

وحاولت ان تقفز ، ولكن الايدي امسكت بها .. اما كتلة اللحم التي تهشمت في لفافة الملابس .. فقد قال الطبيب الشرعي انها خنقت قبل ان تهوى من الدور الثالث .. وفشلت ـ نادية ـ في ان تصل الى ـ التوكسافين ـ او الى النافذة او الى اي طريق يسلمها للموت ..الطريق المفتوح امامها الان .. هو طريق الند فقط .. انها قررت ان تموت ند .. وقد مات بعضها فعلا .. وما زا بعضها الاخر يموت .. انها الرغالاو واقتها الاخيرة التي يتاح لي فيها ا ارى مخلوقة تموت .. ويتلقى بعض الباقي العزاء .. في بعضها الذي ما ندما ..! عن ـ المصور ـ القاهرة



٣٠ر٥ تسالي وهوايات ٥٥ر٥ لقاء من السيرك ٠٠ر٦ الاحرف ٣٠ر٦ الانباء ٣٢ر٦ حراس الغابة ٠٠ر٧ وثائقي ـ المملكة القديمة ـ فارس ٣٠ر٧ اخبار وشريط الاسبوع . آدني ٣٠ر٨ اخبار ٥٠ر٨ برنامج ترفيهي ٤٠ر٩ وثيقة ـ رحلة الى الجديدة ٣٠ر١٠ اخبار .

بين النصر ٠٠٠ ونقطة الصفر

يقال الون نائب رئيسة الوزارة الاسرائيلية بعد اجتماعه باليوت ريتشاردسون وزير الدفاع الاميركي الجديد ووليم روجرز وزير الخارجية ٠٠٠ قال للصحفيين ان محاولات تسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط هي في طريقها الى النضوج ٠٠ وان وقف اطلاق النار على قناة السويس سيستمر.

ووزير الخارجية المصرية يدلي في نيويورك بتصريحات عن استعداد مصر للتسوية تختلف اختلافا كبيرا عن تلك التي يدلي بها المسؤولون المصريون في القاهرة . وفي المؤتمرات الصحفية التي تعقد هنا وهناك بين عواصم المنطقة العربية .

وعلى الرغم من الوعود المتكررة بانهاء حالة اللاسلم واللاحرب التي تكلف في ادق الحسابات الثورية ما تكلفه اعادة بناء السد العالي كل عام ٠٠ فانهم على الصعيد الدولي يستبعدون ان تتحرك ازمة الشرق الاوسط سياسيا الا بعد القيام بالخطوات التالية :

زيارة يقوم بها بريجنيف لنيكسون في فصل الربيع القادم ، واجتماع يعقد بين نيكسون وغولدا مايير في واشنطن بعد الزيارة التي يقوم بها الملك حسين للعاصمة الاميركية ٠٠ وزيارة محتملة للمنطقة يقوم بها روجرز او الرئيس نيكسون بالذات . وغير ذلك من التحركات والتنقلات السياسية على اعلى المستويات الرفيعة التي يقال انها ستسبق المحاولات الجديدة لحل الازمة ٠٠

الى جانب هذه الاخبار السياسية تروج شائعات كثيرة عن احتمال وقوع اشتباكات تفوق كل ما حدث منذ حرب حزيران . وعن ان هذه الاشتباكات لن تتحول الى حرب شاملة ولكنها ستقترب من حافتها ، وان الغاية من الاشتباكات المشار اليها هي تمهيد الجو من الناحية النفسية لقبول الحل المؤقت او الحلول المؤقتة ٠٠

غير ان نداءات الحرب داخل مصر قد تجاوزت هذه الشائعات كلها الى ما يشبه الاقوال والخطب الحماسية التي سبقت حرب حزيران . فقد اعلن الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الشعب ان - يوم الفرج ، يوم الانطلاق الى سيناء ، يوم النصر الكبير بات قريبا ٠٠ وانه لا بديل عن المعركة لان اسرائيل لا تستجيب الا لصوت القوة - ٠٠ وكانت كلمات الفريق اول اسماعيل لا تقل عن كلمات رئيس الوزراء من حيث الدعوة الى القيام - بعمل عسكري جاد وسريع وحاسم نطهر به ارضنا ، ونؤمن به مستقبلنا ، ونسترد حقنا ، ونصون به كرامتنا وكياننا - .

ولكن ٠٠ الى جانب هذه النداءات المليئة بالامل وبنشوة الظفر المحتمل، يقول كاتب مصري كبير تردد اقواله اذاعة القاهرة ان المعركة يجب ان تبح ولو من اجل الهزيمة ٠٠ ولماذا ٠ ؟ - لاننا في عام ١٩٦٧ لم نهزم هزيمة كاملة ٠٠ والهزيمة الكاملة اسهل في ان نبدأ البناء بعدها من الهزيمة الجزئية ٠٠ فاذا افترضنا ان نسبة هزيمة ١٩٦٧ كانت ٤٠ بالمئة من قدراتنا ، فان هذه الاربعين بالمئة تعوق التقدم والبناء ٠٠ وهناك التاثير الاخطر وهو ان يكتفي الشعب المهزوم بما بقي له ، اي بالستين بالمئة من ارضه ٠٠ اما اذا كانت الهزيمة كاملة فان الشعب المهزوم يبدأ بناء نفسه من نقطة الصفر ٠٠ والبداية من الصفر تكون اوضح واقوى لانها تقوم على اشادة بناء كامل جديد لا على الاحتفاظ ببقايا بناء قديم ٠٠ - .

هذا النوع من الحوار ٠٠ اعترف بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن كثيرين من المواطنين العرب امثالي انني عاجز عن فهمه فضلا عن الدخول في سياقه او في تفاصيله ٠٠ وليس الغرض من ايراده هو الاستنجاد بفهم القراء او بمنطقهم او بذكائهم ٠٠ ولكن المهم هو ان يعرف الثوريون في مصر لماذا يريدون المعركة الفورية، ولماذا يرسلون في هذه المرحلة بالذات نداءات الحرب ٠٠ ؟

٠٠٠ هل يفعلون ذلك من اجل النصر كما يقال على مستوى الحكم والمسؤوليات ٠٠ ام من اجل السقوط الى نقطة الصفر كما تقول الصحف والاذاعات ٠٠ ؟ .

عن - الحياة - بيروت

الطفل يكذب
بين سن الثانية والسادسة

لماذا يكذب الطفل وخاصة بين سن الثانية والسادسة ؟

سؤال طالما تطارحه علماء النفس المختصون بتحليل نفسية الاطفال

واحدث نظرية في هذا الموضوع هي نظرية فرنسية اختصرها الدكتور (جي) كما يلي :

- نظن عامة ان الطفل يفيق فجاة ذات يوم واذا به يكذب . لكن الحقيقة خلاف هذا الظن - فليس هو الذي يكذب بل انما نحن نسمع ما يقوله لنا باذن مختلفة .

والحقيقة هي ان الطفل الذي يفتح نظره على العالم انما يعطيه شكل رغباته ولون احلامه . ومن ثم يصبح العالم المحيط بالطفل لا حقيقة له الا ما يعيره الطفل اياه من حقائقه الخاصة به فينفي منه كل ما هو معارض لنظرته الصبيانية لهذا العالم .

ثم ياتي يوم يدرك فيه الطفل ما تسميه - سن الرشد - . فيقرر اهله انه يكذب ! فانهم كانوا قبل ذلك يسامحونه لاكاذيبه الصبيانية . اما الان وقد بلغ سن الرشد فما العمل مع هذا الولد الكذاب ؟

مع ان - فرويد - عالم التحليل النفساني كان قد اثبت ان الكذب قد يكون خاليا من الخبث بل قد يكون وسيلة للترفع عن السفاسف الترابية. وفي هذه الحال تكون له فائدة لانه يتحول الى اسلوب الكفاح ضد الحرمان

ويجري هذا الكفاح لدى الاطفال على صعيدين : الصعيد الواقعي والصعيد الخيالي . فان الطفل يخلط العالم الواقعي بالخيالي ولا يميز بينهما ، لانه يجهل الحدود الفارقة بين الواقع والخيال . وبالتالي بين الخير والشر. ولا يهتدي الى التمييز الا بعد مراحل متتابعة يقتبس فيها هذه المفاهيم من مراقبة اهله .

وعندئذ يكون كذب الطفل جوابه الاول وانفعاله ازاء حقيقة تزعجه لانها تختلف تمام الاختلاف عن رغباته واحلامه .

واورد الدكتور - جي - هذا الحوار بين طفلين في سن السادسة :

- الطفل الاول : بابا عنده سيارة كبيرة ٠٠

- الثاني : بابا عنده سيارة اكبر بكثير ٠٠

- الاول : ولكن سيارة بابا لها دواليب من ذهب .

وهكذا الصق الطفل الكاذب صورة دواليب الذهب بسيارة ابيه لانه يحب دواليب الذهب وطالما راى في احلامه الليلية . والده وهو يسوق سيارة ذات دواليب ذهبية .

وبموجب هذه النظرية يكون كذب الاطفال صورة عن شوقهم الى عالم اجمل من العالم الواقعي .

نكران الذنب

قال الاستاذ - مارسيل ايك - ان اعم شكل من اشكال كذب الاطفال هو كذب النكران التي خلاصته هذا الجواب : - مش انا ! - فاذا سالت الطفل : من فعل هذا ؟ فلا ريب انه يتوقع منك ان تعاقبه على ذنبه. وبما ان الطفل يرى في عالم الكبار المحيطين به ممثلين للعدل وللقوانين الاخلاقية . فانه لا يجد سوى ملجأ وحيد للدفاع عن ضعفه . وهو ملجأ الكذب . فيجيبك فورا : - مش انا -

وهذا النوع من الكذب - مبيت - لانه قائم على تفكير وعلى المنطق التالي: اذا اعترفت بالذنب فلا شك انني ساعاقب على ذنبي . فلكي لا اعاقب انكر فعلي ٠٠

الكلمة الحرة - تتمة

ثانيا : ان كثيرين من المواطنين قد تزوجوا من فتيات تربطهم صلة القربى او المعرفة او الصداقة مع اهلهن وجميعهن يقطن في الضفة الشرقية او في البلاد العربية . وحين تقدم ازواجهن بطلبات جمع شملهم بزوجاتهم رفضت تلك الطلبات ولم يسمح للزوجات بالانضمام الى ازواجهن .

ان جميع قوانين الدنيا السماوية والدنيوية تقول ان الزوجة تتبع الرجل . وفي هذه الحالة لا نستطيع بحال من الاحوال ان نحرم الزوج من العيش مع زوجته او نحرم الزوجة من العيش مع زوجها بحجة ان الزواج حدث بعد حرب حزيران .

نحن نعلم ان جمع الشمل المقصود منه ان ينفذ بالنسبة للعائلات التي تشتت بسبب ظروف الحرب وليس بعدها . لكن من ناحية اخرى لا نستطيع ان نرغم شابا من الزواج بفتاة مواطنة مثله بينما اختياره يقع على فتاة تقطن الضفة الشرقية او في البلاد العربية او غيرها من البلدان .

لهذا نقول ان من الظلم ان تظل تعتبر الزواج الذي يحدث بعد حرب حزيران زواجا غير معترف به . ومن الظلم ان نلقى بالزوجات اللواتي يتزوجن في المناطق المدارة نلقى بهن في الشارع او نعيدهن الى اهلهن خصوصا وان الكثيرات منهن رزقن باولاد .

ثالثا : ان كثيرات من اللواتي كن يعشن في الضفة الشرقية او في البلاد العربية الاخرى بحكم الزوجية حدث فراق بينهن وبين ازواجهن بسبب الطلاق ، وبما ان عائلات جميع المطلقات موجودة في المناطق المدارة فقد عمدت كل عائلة الى طلب ترجو به السلطات ان تسمح باستقدام الابنة المطلقة لتعيش في كنف اهلها وتحت رعايتهم .

ان طلبات كهذه كثيرة رفضت ، وفي تقديري ان ظلما يلحق بالمطلقات وبعائلاتهن حين ترفض السلطات طلبات جمع الشمل ، وتحرم الابنة المطلقة من العودة الى اهلها . وفي هذه الحالة تبرز الناحية الانسانية بالنسبة للمنكوبة المطلقة اذ يكفيها ظلم الزوج بسبب العصمة التي بيده بحيث يستطيع طلاقها ورميها في الشارع حين ترفض السلطات عودتها الى اهلها ووطنها .

وفي الختام نامل ان تعيد السلطات المسؤولة النظر في الحالات الثلاث التي ذكرتها في هذا المقال ، فتنصف بذلك الطالب الذي لم يستطع الاستمرار في دراسته ، والازواج والزوجات الذين تزوجوا بعد حرب حزيران ، والمطلقات المسكينات . وبهذا تكون الناحية الانسانية بالنسبة لهؤلاء قد حققت غايتها وهدفها ، كما حققت من قبل غايتها وهدفها في الاف الطلبات .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : نعيم زلخة

الكلمات الافقية :

١ - ملكة - بفتح اللام -
٢ - انتفاخ
٣ - جبها في لو ، اداة وصل
٤ - قلق
٥ - ——
٦ - مطلب
٧ - ضمير للمؤنثة الغائبة ،مفتاح
٨ - اسم موصول
٩ - مطلع اغنية لام كلثوم ولحن الموسيقار محمد عبد الوهاب

الكلمات العمودية :

١ - ساطع
٢ - مغرم
٣ - زهور، بمعنى والدتها ـ معكوسة ـ
٤ - احزان ،وزير الدفاع الاسرائيلي
٥ - ——
٦ - سلسلة جبال عالية في اسيا
٧ - ——
٨ - استغل الفرصة
٩ - فكرة



التهوس في الحب

للحب اخطاره الخفية ككل شيء في الوجود ٠٠ والرجل لا يتعرض لخطر يذكر حين يكشف عن حبه لامراة . لان الخالق صاغ طبيعة المراة بحيث تشعر بفراغ كبير في حياتها . يجعلها ترحب بتقبل الحب من الرجل ، والا احست بانها وحيدة . محرومة . منبوذة ٠٠ وقد تحاول نسيان هذا الجوع العاطفي بالانهماك في بعض الاعمال . غير ان شبح الحرمان يمضي يلاحقها ٠٠ اما بالنسبة للرجل فلا جوع ولا حرمان . لانه جبل على ان يبحث عن المراة . ويسعى وراءها حتى يفوز بها .

وقد تتسبب المراة في ان يفقد الرجل توازنه العاطفي اذا هي تهوست في الحب او اسرفت في اظهار عاطفتها . الامر الذي يناقض طبيعة الرجل التي لا ترتوي الا اذا شعر بانه هو الذي يسعى وراءها ، وانه لا بد ان يكافح قبل ان يظفر بها . وقد فازت زوجة - برناردشو - لانها صدته في البداية واقصته ، مما زاده كلفا بها فظل شغوفا بها طوال حياته . وفيا لذكراها بعد مماتها ٠٠ وعلى العكس من ذلك رأينا شبانا كثيرين يملون ويتمردون لفرط تهوس النساء في حبهم . وقد كان من حظي ان اعقد مئات الزيجات بين شبان ابرياء وفتيات طاهرات ٠٠ ولكنني لم اعقد قرانا قادني الى نوبة من الضحك الجنوني الا مرة واحدة : كنت اجلس في حديقتي الصغيرة عند مغرب ذات يوم ، واذا بشاب في نحو العشرين، ولفتاة تصغره قليلا ، يقتربان مني ٠٠ وحكمت من منظرهما ان الشاب مزارع والفتاة ريفية ٠٠ وكانا مقرفي الخجل، فشرعت الفتاة تتمتم ، ثم اشاحت بوجهها في استحياء ، بينما ظل الشاب واجما عابسا ٠٠ وادركت سر زيارتهما، فقلت مرحبا : انني لاحدس السبب الذي دعاكما لزيارتي ٠٠ فارسلت الفتاة ضحكة جذلى ، بينما استجمع الشاب جراته وقال : - لقد اعتزمنا الزواج ، فهل تعقد خطبتنا ؟ - .

قلت : - بلا شك ، اذا كنتما قد استكملتما كل الاجراءات - فهتفت الفتاة : - لقد استكملناها ، اذ عنيت بان اطلعه على كل ما ينبغي اتباعه من اجراءات ٠٠ - . وعقدت خطبتهما ٠٠ وحان يوم القران ، وكم كانت دهشتي حين دخلت حجرتي في الكنيسه قبل موعد القران بربع ساعة فالفيت الفتاة قد وصلت مبكرة ٠٠ وكانت بالغة الانفعال ، تروح وتغدو في قلق ،وتنظر خلال ثقب الباب من آن الى اخر تتفحص وجوه الداخلين ، وهي تهتف كل لحظات : أواه ٠٠ اين هو ؟ آمل ان يجيء ، فانني احبه ، فاجبتها وانا اغالب الضحك : انه قادم ولا ريب ٠٠ وعليك ان تصبري فقد جئت قبل الموعد المتفق عليه .

واوجست خيفة من انفعالها وقلقها ٠٠ وبالفعل اقبل احدهم في تلك اللحظة يهمس لي بان العريس يقف عند الباب مترددا في اتمام الزواج ، اذ يقول ان العروس تضجره بتهافتها عليه ٠٠ فكلفته بان يقول له ان تهفتها الزائدة انما هي مظهر لانفعالها من فرط حبها اياه ، فكلنا اذا اسرفنا في الحب غدونا كالمحمومين - وشرعنا يومئذ في مراسم الزواج . فكانت الفتاة تجيب على اسئلتي بالايجاب قبل ان اتم السؤال، على هذه الصورة المضحكة - وقد اثبت اجاباتها التي تخللت اسئلتي بين اقواس - .

- هل تقبلين هذا الرجل ،اجل، زوجا لك وقرينا ؟ ،اجل، مرة اخرى بصوت جهوري .

وهكذا مضت تقاطعني باجاباتها متعجلة ، وقد ارتسمت ابتسامات الرثاء والسخرية على شفاه الحضور ،لاندفاعها المخجل وتلهفها الذي لا يتفق مع خفر العذارى ٠٠ وشد ما كان الموقف محرجا، اذ خشيت ان يغلق تهافت الفتاة باب الحب في قلب الشاب ، سيما وانه ظل عابسا مقطب الجبين ، بادي التبرم ٠٠٠ وعندما هممت بان اوجه اليه الاسئلة التقليدية المتعودجهه، ووقف يحدجني بنظرات جامدة ٠٠ توقعت معها ان يجيب بالرفض ، وساد الكنيسة صمت ممض - ولا اخفي انني ما حييت منظر الفتاة خلال تلك اللحظات - واخيرا ملت على الفتى وهمست له كي انقذ الموقف : - انك لا تفهمها ٠٠ انها طيبة ، تحبك ، وستكون لك خير زوجة ٠٠ - ٠٠ فاجاب اخر الامر على الاسئلة بلهجة من يريد ان يقول : - فليكن ٠٠ والله في عوني - .

واقبل العروسان الى حجرتي بعد القران ، ووجه الشاب مربد كالح ٠٠ فقالت الفتاة وقد استردت هدوءها وفتنتها - هلا صفحت عني يا ابت ٠٠ وانت يا جون ٠٠ لقد كنت في غاية الانفعال.

فاجبتها : لا باس ، لقد اكدت لك انه سيكون من نصيبك ٠٠ ولعلك يا جون قد تبينت الان حقيقتها ٠٠ انك لن تندم قط على زواجك منها ٠٠ فقال وهو يطوق عنقها : الان عدت الى حالتك الطبيعية ، وانصرفا اسعد ما يكونان ٠٠ وهكذا انتهى الامر على خير . كما رايته في ذلك اليوم .

سيقول كثير من القراء ان تلك الفتاة كانت مخبولة ، ولكنهم يخطئون الحكم ، فهي في الواقع كانت مثالا للانفعال العاطفي الذي يطغى على كل شيء ٠٠ مثالا للتطرف الشاذ في الحب ٠٠ ولكنه مثال مشوق لمن يتامل اسبابه المعنوية والروحية ٠٠ فكل ما في الامر ان الفتاة اخفقت في كبح عاطفتها .

وصحيح ان مثل هذا التهور قد يفضي الى عاقبة وخيمة ، ولكني اعتقد ان نسبة الطلاق خليقة بان تهبط لو ان كل امراة تريثت - قبل اختيار زوجها - حتى يتفجر في اعماقها ما كان لدى تلك الفتاة من عاطفة سامية ، خلت من كل زيف واصطناع ، لانها انبثقت من ينابيع الطبيعة ذاتها ٠٠ الم يكن جون الرجل اعشى بصرها عن ان ترى رجال العالم ؟٠٠ هذه احدى النتائج التي تترتب على الحب ٠٠ فمن المحتمل ان الفتاة رات في حياتها رجالا متباينين . منهم الراقون ومنهم الحثالة ، وفيهم الاغنياء وفيهم الفقراء ، ولكنها اصطفت جون دونهم ، فغدا لها كل شيء ٠٠ وظلت تحلم بيوم يضمها واياه برباط لا انفصام له ٠٠ فلما حان ذلك اليوم ، ولم يبق الا القليل من الوقت ثم يغدو جون لها ، تدافع الدم الى وجهها وراسها ، واذا هي تنفعل ، ثم تسرف في الانفعال حتى تضحك الحاضرين ٠٠ ولكن المحقق المتامل قمين بان يرى في حب هذه الفتاة ، مظهر من مظاهر الحب الصادق العميق .

ومن الرجال من يتملكهم نحو النساء حب كحب هذه الفتاة في تهوره ، وتهوسه ، وتهافته ٠٠ ولهذا خطره عند الرجال كما هو الحال عند النساء ، فكم من امراة اغلق تهافت رجلها ابواب قلبها دون حبه .

ولكن ٠٠ اذا احبتك امراة فلا تفر منها لمجرد ان حبها يندفع حولك كالامواج الصاخبة ، اذ ان الظروف والتجارب والمحن لن تلبث ان تهدىء من عنف عاطفتها ٠٠ وعالج الامر بحذر، فان التهوس مظهر لنعمه الهية لا تقدر بثمن ٠٠ مظهر لحب قوي لن يفتر . بل سيبقى ملازما لك في معركة الحياة٠٠

وكذلك الحال مع المراة ٠٠ جدير بها ان لا تصد فورات عاطفة الرجل الذي يحبها ، فلسوف تدرك قيمتها حين تكفهر الدنيا وتتلبد سماء حياتها بالنوائب ٠٠ وحين يتخلى عنها الاصدقاء، ستجد هذا الرجل صامدا بجوارها ، يخوض معها غمرات الانواء . انني حين استعرض ذكريات عملي في منصبي الديني ، لا اجد مرة نبذ فيها رجل او امراة الحب الحقيقي ، كيفما بدا له وفي اي شذوذ احاطه ، الا وعانى في النهاية مرارة الحسرة ٠٠ الم تحدثنا الرسالات السماوية بان الله هو الحب ؟ فاية عاقبة تتوقعها حين ننبذ الحب او نصده ؟-

فكاهة

تشاجرت مع زوجها وارادت ان تنيظه فقالت له :

- الا يكفي انني احتملت انفك الكبير سنتين ؟

قال لها بكل برود :

- وماذا اقول انا وقد احتملته ثلاثين عاما ؟

الرياضة

تحررها نعيم زلخة

بطل الابطال محمد علي كلاي
ودور النساء في حياته

من حسني يونس - نابلس

حتى قبل اعلان اسلامه لم يعرف كلاي فتاة ولم يخالط امراة ولم يصادق في مراحل حياته انثى بما في ذلك فترة المراهقة . لانه لم يكد يشب عن طوقه حتى عشق الملاكمة وتعهده مدربه مارتن في صباه حتى اوصله الى بطوله وزنه في الولايات المتحدة ، وثم البطولة الاولمبية وهو بعد في الثامنة عشرة من عمره . هذه الحصانة . هذه الاستقامة وليدة صرف طاقته في الرياضة . في اخطر مراحل عمره .وقد كانت سبيله الى المجد الذى يسعى اليه والذى بدات تلوح بوادره في الافق .

ولكن من الذى يستطيع ان يدفع الحب حين يطرق باب قلبه فيدق بعنف ٠٠ في روما دق قلبه بعنف لاول مرة وادرك يومها انه وقع في الحب ٠٠ كانت ويلما رودولف - الفتاة الزنجية الحلوه قد فازت بالميدالية الذهبية لسباق - ١٠٠ - متر عدوا . واشتهرت برقمها القياسي العالمي الجديد وكانت جميلة المحيا. وكان كلاي قد فاز بالميداليه الذهبية لوزن خفيف الثقيل في الملاكمة مما زاده شعبية في القرية الاولمبية فتهافتت عليه البطلات من كل الجنسيات يخطبن وده ووجد ويلما رودولف فحياها وهناها بالميدالية وقال لها ان ميداليتي الذهبية تريد ان تتنزه مع ميداليتك فهل تستجيب يا ترى ؟ ٠٠ واستجاب الغزال وخرجا معا في نزهة لزيارة روما وقد كان قلب كلاي يخفق بالحب . ولكن قلب ويلما رودولف - كان مشغولا بغيره . ولكنه تحمل الصدمة بشجاعة . وتمر الايام ويسقط كلاي ذات يوم في ميامي في حب فتاة سودانية اسمها - ريم - وقد رآها في نادي ميامي بيتش ، رآها فخفق قلبه مرة اخرى ولكنه كان يعلم انها مسافرة الى بلادها فاعطاها عنوانه وتراسلا فترة من الزمن ثم انقطعت المراسلات ، ويبدو انها تزوجت وكانت صدمة اخرى تحملها البطل ٠٠٠ ثم جاء القلب العاطفي الذى شربه كلاي ، ويا له من مقلب. ان الحرمان الذى فرضه على نفسه نتيجة لفشله العاطفي مرتين كان فوق الوصف . كان كلاي قد احترف بعد دورة روما وصعد الى الوزن الثقيل الذى استاثر باهتمام الجماهير بصفة عامة . وبدا يصعد السلم بتؤدة وثقة وكفاءة في ظل تفرغ تام للمران فلا سيجارة ولا كاس ولا قبلة . ويحكي احد اصدقائه عن مدى اخلاصه للعبه فيقول : انه تبعه الى احدى المدن عقب احترافه ليقف الى جانبه . وبعد ان اعياه البحث في الفنادق الكبرى والمتوسطة عثر عليه مختفيا في حجرة معتمة في فندق صغير . حابسا نفسه . مؤديا مرانه على ضوء مصباح خافت . ولما استفسر منه عن سبب تصرفه هذا . قال كلاي انه التزم بهذه الوحدة مهما كانت شاقة على النفس اتقاء للاضواء وعوامل الاغراء والاختلاط بالناس . لانه كان في التاسعة عشرة من عمره . وحوله كل المفاتن ووسائل الاغراء من فتيات وخمور وحانات دون رقيب عليه الا من اعماق الذات . واتبع اختار طريق الملاكمة ، وهو الطريق الشاق ، طريق الحرمان ٠٠ وفجاة وقعت الواقعة ففي اليوم الرابع من شهر تموز عام ١٩٦٤ وعقب عودته من جولته الطويلة في غرب افريقيا ومصر ، عقد كلاي مؤتمرا صحفيا في مدينة جاري في ولاية انديانا الامريكية قدم خلاله زوجته الى الراي العام العالمي وقال ان اسمها - سونجي روي - عمرها ٢٠ سنة وكانت تعمل عارضة ازياء ، وقد اعتزلت عملها واشهرت اسلامها قبل ان يتزوجها . وكانت زوجته تقف بجواره والمساحيق والالوان تغطي وجهها بصورة صاخبة ٠٠ اقلقت اصدقاءه الذين خشوا ان يكون قد تورط في زواج لا يليق به . وتوالت الايام وكانت سونجي تبدو امام كلاي وكانها الزوجة المثالية ، الا ان اصدقاء كلاي القريبون كانوا يشكون في الفتاة ونواياها ، وتكشفت لهم الحقيقة المؤسفة وكانت صدمتهم عنيفة . ووقعوا في حرج شديد ، فقد خشوا ان يصارحوا البطل بما كشفوه فيظن بهم الظنون . وخافوا ان يكتموا الخبر فيتورط معها وينجب منها اطفالا وتستمر في استنزاف امواله . واخيرا استقر رايهم على الاخذ باقتراح شقيقة - عبد الرحمن - بترك المسالة للايام ، وذات يوم بينما كلاي يقيم في معسكره للتدريب في ميامي وزوجته تقيم في بيته دعاه شقيقه واصدقاؤه الى زيارة البيت وفجاة وجدوا - سونجي - تعب الخمر بشراهة ! وذهل البطل ووجم وكاشفه اصدقاؤه بالحقيقة العارية ! وهكذا وجد الزوج المسلم البطل انه كان مخدوعا وتصرف كلاي بسرعة ، وكان الطلاق الذي دفع فيه ١٥٠ الف دولار . وصبر كلاي دون زواج لفترة طويلة لكنه في اب عام ١٩٦٧ عرف الفتاة الرابعة في حياته ٠٠ اسمها - بيلندا بويد - وهي زنجية مسلمة يحق عمرها ١٧ سنة بريئة الظهر . طويلة الثياب محتشمة السلوك وما ان رآها حتى فاتحها بالزواج . فقبلت - والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الظروف التي حملت كلاي على الزواج بعد مرارة التجارب بالامتناع عن الزواج ؟ لقد كان في حالة نفسية سيئة عندما تمت محاولة تجنيده للاشتراك في حرب فيتنام . وحكم عليه بالسجن وافرج عنه بكفالة . كما انه بعد طول حرمان في فترة الشباب قد ترك النساء في شخص الزوجة الثانية اللعوب - سونجي روي - وهكذا كان الزواج الرابح الوحيد الذي يمكن ان يصونه . والا انحرف وانغمس في الملذات وهو اليوم سعيد في زواجه .

فلنودع حياة محمد علي كلاي الزوجية . ولنا حديث اخر مع محمد علي في احترافه واعتزاله ٠٠وتنبؤاته في الندد القادم ان شاء الله .



من الارشيف
كأس ديفز

اعداد حسني يونس - نابلس

يعتبر كاس ديفز للتنس بمثابة بطولة العالم الرسمية للفرق لهذه اللعبة . ففي عام ١٨٩٩ فكر - داويت ف. ديفز - احد رجال السياسة الاميركية . بانشاء مسابقة عالمية في لعبة التنس للهواة غرضها نشر اللعبة في اميركا وخارجها تتنافس عليها فرق العالم وتضم ابطال هذه اللعبة . وكان داويت ديفز الذى اصبح فيما بعد حاكم جزر الفلبين ثم وزيرا للحربية الاميركية . لاعبا وبطلا في هذه اللعبة . اما نظام الكاس فينص على ان تلعب فرق الدول فيما بينها مباراة مكونة من خمس مقابلات - ٤ فردية وواحدة زوجية - خلال ثلاثة ايام . تجرى في اليوم الاول مباراتان فرديتان يتقابل فيهما ابطال الدولتين ثم تجرى في اليوم الثاني مباراة زوجية واحدة . لا يشترط فيها اشتراك لاعبي الفردي . ثم يلعب في اليوم الثالث نفس اللاعبان الفرديان اللذان مثلا دولتيهما في اول يوم، مباريتين فرديتين اخريين مع تبديل الخصم ، وفي نهاية المقابلات يفوز بالمباراة الفريق الذى تفوق بثلاث مقابلات على الاقل من اصل المقابلات الخمس المقررة .

والمعروف ان مباريات كاس ديفز تجرى بين الدول التي اعلنت اشتراكها حسب المناطق الجغرافية . فقد قسم المنظمون دول العالم الى منطقتين جغرافيتين الاميركية والاوروبية مع اعطاء الحرية للدول المشتركة في الانضمام الى المنطقتين . وبعد مباريات التصفية بين المنطقة الواحدة يتقابل الفائزان ببطولة المنطقتين المذكورتين في مباراة يمكن اعتبارها نصف نهائية . ليقابل الفائز بينهما فريق الدولة الفائزة بالكاس في العام الماضي في المباراة النهائية التي يطلق عليها اسم مباراة التحدي وتقام على ارض الفريق المحتفظ بالكاس - اي ان الدولة الفائزة بالكاس لا تلعب سوى مباراة واحدة في العام . وهي المباراة النهائية حيث تدافع فيها عن الكاس التي تحتفظ بها . هذا وقد اذيع مؤخرا انه تقرر تعديل نظام مباراة التحدى المذكورة بنظام اخر يعمل به ابتداء من كاس عام ١٩٧٢ . وكان مبدع الفكرة داويت ديفز قد قدم كاسا ضخمة ثمينة تجرى عليها المباريات قام بصنعها احد صانعي المجوهرات بمدينة - بوستون - وهي على شكل زبدية كبيرة من الفضة الخالصة تزن اكثر من ٦ كيلوغرامات وتحتها صينية من الفضة ايضا ، عدا القاعدة الكبيرة التي صممت خصيصا للكاس والتي يجب ان تتسع لكثافة العدد المتزايد من اسماء الفرق التي تفوز بالكاس والسنة التي فازت بها. بقي علينا ان نعرف ان اول مباراة اقيمت لكاس ديفز كانت عام ١٩٠٠ بين الفريقين الوحيدين المشتركين انذاك وهما امريكا وبريطانيا واشترك ديفز . في المباراة كلاعب مع الفريق



الامريكي وفاز بها فريقه .

وخلال ٧٢ عاما اي منذ عام ١٩٠٠ اقيمت مباريات كاس ديفز ٦١ مرة فازت بها امريكا - ٢٤ - مرة واوستراليا - ٢٢ - مرة وبريطانيا - ٩ - مرات وفرنسا - ٦ - مرات وهي الدول الاربع الوحيدة التي فازت بالكاس منذ اقامته ويعتبر اللاعبون الامريكيون من اشهر اللاعبين للتنس الارضي فقد فاز - ستان سميث - ببطولة الفردي للرجال دورة ويمبلدون لعام ١٩٧٢ بعد فوزه على خصمه الروماني - ايلي فاستاس - عقب منافسة حامية بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين ٤-٦ . ٦-٣ . ٦-٢ . ٤-٦ . ٧-٥ . كما استطاعت الامريكية - بيلي جين كينغ - من الفوز ببطولة فردي السيدات عقب تغلبها على منافستها الاسترالية - ايفون غولا غونغ - بطلة ويمبلدون لعام ١٩٧١ بمجموعتين للاشيء ٦-٢ . ٦-٣ ومع ان بعض التعديلات التي دخلت على الاسس التنظيمية لمباريات عام ١٩٧٢ والتي تقضي على ان كل فريق يصل الى الدورات نصف النهائية والنهائية ان يتنازل جميع الفرق المشتركة فقد تمكن الفريق الامريكي من الاحتفاظ بكاس ديفز بعد فوزه على الفريق الروماني في بخارست باربعة انتصارات مقابل انتصار واحد وللمرة الخامسة بالتوالي .

واخيراً ٠٠ انتصر - تتمة

الخاصة مع الاتحاد السوفياتي وتلبية لرغبات الجمهور الفنلندي ٠٠

واذا كانت علاقات فنلندا مع روسيا على ما يرام فان علاقاتها مع جارتها الاخرى السويد قد توترت خلال الاشهر القليلة الماضية بسبب النقد المتواصل الذي توجهه الصحف السويدية الى الرئيس كيكونين ورئيس حكومته كاليو سورسا - للعلاقات الخاصة - التي يقيمانها مع موسكو . وكذلك بسبب قيام تلك الصحف بنشر معظم محاضر الجلسات السرية التي يعقدها الرئيس كيكونين مع الزعماء السوفيات في موسكو

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

توقف القتال في فيتنام

اغنيو يبحث مع زعماء تايلاند العلاقات مع امريكا

سايغون قوينة لمواجهة الاخطار العسكرية

سايغون – رويتر – خيم جو عيد راس السنة القمرية علىجميع انحاء فيتنام الجنوبية امس ولم يبلغ عن وقوع قتالشديد وذلك في اليوم الثانيعلى التوالي . واخذ يبدو الان ان السلام اقترب اكثر من ذي قبل .

وقد اعتبر رؤساء الوفود في اللجنة العسكرية المشتركة التي تضم الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية والفيتكونغ انفسهم في عطلة بمناسبة العيد .

وكان قد عقد اول امس اجتماع على مستوى عال للجنة العسكرية المشتركة ويعتبر الاجتماع اول دليل واضح على حدوث تقدم نحو اشراف دولي على وقف اطلاق النار في فيتنام .

واعلنت القيادة الفيتنامية الجنوبية اول امس ان نشاط الشيوعيين في مختلف انحاء فيتنام الجنوبية اخذ يتضاءل ولم يقع اي اشتباك كبير هذا الاسبوع .

وقال ناطق بلسان القيادة للصحفيين ان الانتهاكات لوقف النار قد انخفضت كثيرا

توقع تحقق وقف النار في لاوس قريبا

وقام السيد سبيرو اغنيو نائب الرئيس الامريكي امس بزيارة خاطفة لفنوم بنه واجرى محادثات مع الامير سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس .

واعلن السيد اغنيو انه يأمل ان يتحقق وقف اطلاق النار في لاوس قريبا .

واكد السيد اغنيو الذي يقوم بجولة تشمل سبع دول اسيوية للبحث في دور الولايات المتحدة خلال فترة ما بعد حرب فيتنام استمرار تأييد بلاده للاوس .

وقد عاد السيد اغنيو فيما بعد الى بانكوك امس لقضاء الليل قبل ان يتوجه الى سنغافورة اليوم .

واجرى السيد اغنيو محادثات مع المسؤولين في تايلاند حول العلاقات بين الولايات المتحدة وتايلاند في اعقاب انتهاء الحرب الفيتنامية .

وفي واشنطن اعرب الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي عن ثقته بان فيتنام الجنوبية قوية الى درجة تستطيع معها مواجهة اكبر الاخطار العسكرية دون مساعدة خارجية .

وقد اخفى الدكتور كيسنجر برايه هذا بعد ساعات قليلة من قول الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو انه قد يطلب عودة القوة الجوية الامريكية الى فيتنام الجنوبية اذا تحدى الشيوعيون اتفاق وقف اطلاق النار .

وقال الرئيس فان ثيو في مقابلة تلفزيونية ان فيتنام الجنوبية ستسقط في ايدي الشيوعيين دون مساعدةالسلاح الجوي الامريكي في حال رفضالشيوعيين التقيد بوقف اطلاق النار .

ولكن الدكتور كيسنجر قال في مقابلة تلفزيونية منفصلة في وقت لاحق انه متفائل وان يكن تفاؤله مقرونا بحذر بان الشمال يرغب في التقيد باتفاق وقف اطلاق النار كما قال ان الفيتناميين الشماليين لا يستطيعون على اي حال شن هجوم ساحق على الجنوب .

وقال الدكتور كيسنجر الذي سيزور هانوي في ١٠ شباط الحالي لعقد محادثات مع زعماء فيتنام الشمالية ان اي دور عسكري جديدللولايات المتحدة يتوقف على مدى التحدي وطبيعة الخطر . وامتنع عن الافضاء باية تفصيلات اخرى في المقابلة قائلا ان من غير الحكمة ان يضع قائمة بالاجراءات التي قد تتخذها الولايات المتحدة او لا تتخذها .

وقال الدكتور كيسنجر ان مسألة اقامة علاقات دبلوماسية امر يبدي الرئيس نيكسون من حيث المبدأ استعدادا للبحث فيه ولكن ذلك لا يزال نقطة بعيدة على الطريق والمشكلة الاولى هي بدء حوار يتناول شكل العلاقات بين البلدين في فترة ما بعد الحرب .

وناشد الدكتور كيسنجر الصين وروسيا اللتين تعتبران المصدرين الرئيسيين للسلاح الفيتنامي الشمالي ممارسة ضبط النفس ذلك لانهما على حد قوله تستطيعان التأثير في احداث الهند الصينية وفي ذلك النوع من العلاقات التي تستطيع الولايات المتحدة اقامتها مع هانوي .

وشدد على ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم مساعداتها الاقتصادية لفيتنام الجنوبية وتلك المساعدات العسكرية التي ينص عليها اتفاقفيتنام من حيث تزويد حكومة سايغون بالاسلحة التي تبلى او تدمر .

كوليك يحضر احتفالا بالعام الهجري الجديد

القدس – لمراسلنا – احتفل مساء امس في قاعة العمرية في شرقي القدس بعيد راس السنة الهجرية وحضر الاحتفال رئيس البلدية السيد تيدي كوليك ونائبه السيد عقيبا ازولاي ومستشار رئيس البلدية للشؤون العربية السيد بلمون وجمهور من رجال التربية والتعليم المدعوين من ابناء شرقي القدس والقى السيد كوليك كلمة قدم فيها تهاني البلدية للسكان المسلمين وقال ان البلدية ستستمر في النشاطات التربوية الاجتماعية التي تقدمها للسكان العرب في القدس وقد قامت بترميم قاعة العمرية وبناء مدرج كبير فيه لتقديم التمثيليات وتمنى السيد كوليك بان تكون السنة الهجرية الجديدة سنة خير وسلام لشعوب المنطقة . ثم القى السيد حسن الخطيب مدير مدرسة شعفاط كلمة تحدث فيها عن اهمية الهجرة النبوية وتأثيرها على التاريخ وشكر كل من الهستدروت ودائرة الارشاد المركزية وبلدية القدس على قيامهم بتنظيم هذا الاحتفال .

محادثات – تتمة

وزير خارجية بريطانيا مع السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى ذكرت الانباء الصحفية في نهاية الاسبوع الماضي ان السيد هيث قد عرض على الرئيس نيكسون ان تقوم الولايات المتحدة بممارسة ضغط على اسرائيل في الوقت الذي تقوم فيه دول اوروبا الغربية بممارسة ضغط على الدول العربية في سبيل الوصول الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

وعلم مندوب «الانباء» من محافل سياسية مطلعة في القدس ان اسرائيل لم تتلق بعد تقريرا موثوقا عن محادثات نيكسون – هيث ، ومع ذلك اعربت المحافل المذكورة عن شكها في صحة الانباء التي تحدثت عن ممارسة ضغوط متوازية على اسرائيل والدول العربية ذلك ان مصادر بريطانية كانت قد اشارت في محادثات مع ممثلين اسرائيليين الى انه يجب التحفظ ازاء التعليقات الصحفية التي تحاول ان تخلق انطباعا بان قضية الشرق الاوسط تحتل مكانا هاما في محادثات نيكسون – هيث . واكدت المصادر البريطانية نفسها ان بريطانيا لا تنوي التقدم باية خطة او مبادرة بخصوص النزاع في الشرق الاوسط لا باسمها ولا باسم الدول الاوروبية . ولكنها ستبدي تأييدا للخطوات التي تطرق اليها السيد روجرز في تصريحاته الاخيرة كما ان بريطانيا ستشجع الولايات المتحدة على القيام بمحاولات لاستجلاء امكانات الوصول الى تسوية جزئية بين مصر واسرائيل حول اعادة فتح قناة السويس .

الزيات – تتمة

قبل قيام دولة اسرائيل وانه اذا كانت اسرائيل على استعداد للاعتراف بحقوقنا الشرعية فاننا على استعداد كذلك للتقدم خطوتين مقابل خطوة واحدة من جانبها . واستطرد يقول ان العالم لا يسعه الافتراض ان مصر ستوافق على حل يفرض عليها بقوة السلاح . ومضى يقول ان استعمال العنف يكلف دولة مثل مصر الكثير من المال والتي ترغب في انفاقه على تطويرها وتخطيطها . وقال ان مصر ما زالت واثقة بالامم المتحدة لانها ترغب في التوصل الى حل في نطاق القانون الدولي .

وتطرق الدكتور الزيات الى سياسة الولايات المتحدة التي تضع كافة امكانياتها تحت تصرف اسرائيل وقال ان مصر تنظر الى امريكا وكانها حليفة لاسرائيل . واضاف ان على الولايات المتحدة ان تعيد السلام الى منطقة الشرق الاوسط .

وتطرق الدكتور الزيات الى التحدث عن العلاقات المصرية السوفياتية فقال ان هذه العلاقات جيدة وان الاتحاد السوفياتي يقدم قليلا من الدعم والمساعدة لمصر وان مصر تدين له بالشكر على الموقف الذي يبديه من الازمة . وقال ان مصر غير متعلقة بالاتحاد السوفياتي وان مصر عارضت وحاربت سنين طويلة ضد الاحتلال الاجنبي . واضاف ان مصر كانت وستبقى دولة غير منحازة . وقال ان اسرائيل تناور في سياستها من اجل كسب الدعم من جانب الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية في آن واحدة . واضاف ان اسرائيل ترغب في اظهار نفسها وكانها حليفة للغرب ومدافعة عن حقوق الغرب حتى لا يبقى امام مصر اي طريق سوى الارتماء في احضان الاتحاد السوفياتي .

استئناف الدراسة – تتمة

شخصا منهم ٢١ من غير الطلاب قبض عليهم اثناء الاضطرابات ولمح الى ان عددا منهم سيقدم الى المحاكمة .

وعقدت مجالس ادارة الجامعات المصرية اجتماعا مشتركا تقرر فيه اقامة جهاز مراقبة في الجامعات لمنع الطلاب من القيام بمظاهرات في قاعات الجامعات او عقد اجتماعات دون الحصول على اذن مسبق من اتحاد الطلبة .

وتقرر ايضا السماح للطلبة باصدار جرائد خاصة بهم شريطة ان تقتصر على مواضيع علمية بحتة .

سهم

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

واضاف ان احتلال الاراضي مركز المشكلة من حيث الشعب والحق والارض والمقدسات ومن هذا الواقع كنا وما زلنا نستمد ايماننا لحشد الجهد العربي كله ومسيرة واحدة هادفة . هذه ابعاد سياستنا وابعاد مسيرتنا التي لا نفرط بها مهما بلغ ثقل الحمل وبلغت التضحيات .

واستنكر الملك حسين قطع المعونات العربية عن الاردن لازالة اثار العدوان . وقال ولم يبق لنا من دعم سوى ما تسلمه من العربية السعودية . وبالرغم من ذلك فاننا نبني بقدرتنا من قروض لزيادة فرص الثبات .

ومن جهة اخرى فيبدو انه سوف لا يتحدث رسميا خلال زيارته القادمة باسم اي دولة عربية او اي اخ من القادة العرب . فانا رسميا اتحدث باسمي وباسم الاردن .

واكد الملك حسين انه لا يعتقد ان الطريق سهلة ومعبدة ولكن قدرنا وقدر كل شعب اراد الحياة .

وقال ان الاردن وافق على انشاء قيادة عربية موحدة . وسوف نضع القوات الاردنية تحت امرتها عندما تتم لقاءات القيادة العسكرية الموحدة ثم اننا نصر على ان توفر لنا الامكانات المادية الكاملة وان تفي الدول العربية بكل ما تعهدت به في مؤتمر القمة وتستمر في ذلك لتحقق في مجال التسليح والاعداد لتصبح قادرة على تلقي اية صدمة . وهو شرط اساسي لا بد من توفره قبل مجرد التفكير في تواجد اي قوة عربية على الارض الاردنية .

وتطرق الى المنظمات فقال ان الاردن يؤمن ان الحق الفلسطيني يجب ان يؤدي دوره كاملا ضمن استراتيجية عربية تقرها القيادات السياسية المسؤولة عن المصائر في هذه الدول .

واكد ان من حقنا في الاردن بلد الفلسطينيين . والاردن يختلف اختلافا جذريا عن اي بلد عربي اخر لان الفلسطينيين يشكلون لا اقل من نصف الجيش الاردني وانهم يكونون اسرة واحدة ، ولهذا تعارض في كل المراحل وحتى حزيران ٦٧ تواجد اية تشكيلات فلسطينية تفد الى الاردن من الخارج ولا تنتمي الى الوحدات العسكرية الاردنية لمنع خلق الحساسيات وتعريض الوحدة الوطنية للتفكك والانقسام . وكنا نصر على ان من حق الفلسطيني الانتظام فيصفوف الجيوش العربية الاخرى او تشكيل وحدات عسكرية تحت اشراف الدول العربية . وبعد حرب حزيران سمحنا بدخول تشكيلة فلسطينية الى الاردن وفتحنا كل ابوابنا امام حركة المقاومة تؤدي دورها في الارض المحتلة وتصورناها مقاومة تجمع من حولها العرب ولا تفرقهم وتعمل باخلاقية وانضباطية . ولكننا اكتشفنا خطانا عندما عاشت قواتنا المسلحة والشعب جحيم الفرقة والتصدع والخراب والدمار . وعندما دب الياس وقف الجميع على الهاوية . وان الذكريات المرة ستظل عالقة بالاذهان بالنسبة للشعب والجيش الاردني . واناسوف لا نسمح بعودة عقارب الساعة الى الوراء والجحيم الذي لا يمكن ان يعود

وقال ان الاردن يوافق على ان كل حل جزئي او منفرد هو طعن بالمصلحة القومية العربية .

اما بالنسبة لمشروع المملكة العربية المتحدة فانه تنظيم داخلي للدولةوضع بمشاركة ابناء فلسطين وليس قابلا للتنفيذ ما دام الاحتلال قائما وجاء ليعينهم لمقارعة المحتل . ووضع ليقتل فكرة اقامة الوطن البديل في الضفة الغربية .

استعراض موقف – تتمة

الجانب العراقي برئاسة السيد عبد الخالق السامرائي عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والجانب الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بحثا التعاون بينهما .

ونسبت الوكالة الى مصادر الوفدين قولها ان وجهات النظر كانت متفقة حول كل القضايا التي طرحت خلال المباحثات خصوصا ما يتعلق منها بالوضع في المنطقة العربية والساحة الفلسطينية .

وكان السيد عرفات والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي وعقد محادثات مع الرئيس احمد حسن البكر وغيره من كبار المسؤولين العراقيين .

وقال السيد ياسر عرفات في الاحتفالات التي اقيمت في بغداد لنصرة الشعب الفيتنامي ان الملك حسين ليس مخولا بالتكلم باسم العرب . واستنكر السيد عرفات توصية مؤتمر وزراء الخارجية العرب زيادة المبالغ التي تقدمها بعض الدول العربية كمساعدات الى مصر بـ٦٠ مليون جنيه استرليني والى الاردن بـ١٥ مليون جنيه .

وقال ان المنظمات المسلحة لم تحظ باي قسط من هذه المساعدات واضاف ان المنظمات المسلحة ترفض الاشتراك في لعبة غايتها الاساسية السلام مع العدو الصهيوني . وقال اننا سنحارب حتى النهاية .

وتفيد انباء بيروت ان انقساماحادا وقع في اوساط القيادة الادارية لمنظمة فتح بسبب محاكمة الملازم منذر فواز ضابط التسليح في المنظمة الموجود قيد السجن بتهمة بيع ثلاث مستودعات اسلحة بالتعاون مع ابو الخلدالمسؤول التسليح العام في منظمة فتح .

وقد وجه مسؤول الادارة العسكرية السيد محمد المطلق رسالة الى ابو الخلد يدعوه فيها الى المثول للتحقيق معه حسب اوامر السيد ياسرعرفات ولكن المذكور ما زال يرفض ذلك .

تحديد مصير – تتمة

قبول العرب بواقع سياسي رفضوا الاقرار به وحاربوا لمنعه مدة ربع قرن وهو واقع اسرائيل .

والمبدأ الثاني الذي تبناه القرار فيذكر اسرائيل بانه لا يحق لاي عضو في الامم المتحدة الحصول على اراضي بالقوة ويطلب منها الجلاء عنالاراضي العربية التي استولت عليها في حرب ٦٧ .

وزير خارجية البرازيل يصل البلاد اليوم

القدس – لمندوب الانباء – يصل البلاد اليوم السيد ماريو غبسون باربوزا ، وزير خارجية البرازيل في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام بعد ان زار في الاسبوع الماضي كلا من مصر وكينيا .

وسيجتمع الوزير الضيف خلال هذه الزيارة بالسيد زلمان شازار رئيس الدولة والسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء والسيد ابا ايبان وزير الخارجية . ورئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو . كما سيقوم بزيارة القدس وبيت لحم ومعهد وايزمن للعلوم في رحوبوت وفي يوم الاربعاء سيزور الناصرة حيث سيقيم رئيس بلديتها السيد سيف الدين الزعبي ، ورئيس بلدية الناصرة عليت السيد مردخاي الون مأدبة غداء على شرفه في فندق الناصرة .

حالة الجو

يكون الجو حارا وصحوا .

الشيخ معدي يزور مسعدة ومجدل شمس

حيفا – من مصباح حلبي – صرح نائب وزير الاتصال عضو الكنيست الشيخ جبر معدي ان القصد الذي تريده سلطات سوريا من وراء شبكة التجسس التي اكتشفت في الاسبوع الماضي هو تخريب وتعكير صفو العلاقات اليهودية الدرزية القائمة منذ زمن طويل واضاف بانه رغم هذه النشاطات البشعة واكتشاف هذه الشبكة سوف لا تؤدي الى تردي العلاقات لانها مبنية على اسس قوية وروابط الدم وكان الشيخ جبر معدي يتحدث اثناء الجولة التي قام بها يوم امس الى قريتي مجدل شمس ومسعدة في الجولان وخلال هذه الجولة اعرب معظم وجهاء وابناء الطائفة استنكارهم الشديد من اعمال اعضاء الشبكة وناشدوا السلطات الضرب بيد من حديد على كل من تثبت عليه تهمة القيام باعمال معادية للدولة .

نخلة يطلب الاجتماع برئيسة الوزراء

عكا – من محمد عثمان – توجه السيد الياس نخلة نائب رئيس الكنيست برسالة لرئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير بواسطة مستشارها للشؤون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو لمقابلتها بصورة مستعجلة . والغرض من هذه المقابلة بحث التطورات الاخيرة التي تقوم بها رابطة الدفاع اليهودية في الوسط العربي والدرزي في البلاد ، وكان السيد نخلة قد تلقى في نهاية الاسبوع الماضي منشورا ارسل من حيفا وموقع من قبل منظمة الدفاع العربية يدعو المنشور جميع اعضاء الكنيست العرب ان يعملوا جهدهم لايقافنشاط رابطة الدفاع اليهودية .

وعلم مراسلنا ان السيد الياس نخلة سيتقدم بطلب لرئيس الكنيست بادراج نشاطات رابطة الدفاعاليهودية في جدول اعمال الكنيست للمناقشة قريبا .

قضية « عطلة الجمعة » في طرابلس وشمال لبنان

بيروت – اثار علماء الدين في طرابلس لبنان وشمال لبنان مرة اخرى قضية اجازة الجمعة الرسمية .

وقد اتخذ العلماء في اجتماع عقد بمسجد المنصوري الكبير في طرابلس قرارات مهمة رفضوا اذاعة مضمونها قبل عرضها على الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية للموافقة عليها . وكان الشيخ حسن خالد قد طالب رسميا بتعطيل الاعمال يوم الجمعة على غرار يوم الاحد وذلك في الخطاب الذي القاه بمسجد العمري ببيروت في ٦ تشرين الثاني الحالي الموافق اول ايام عيد الفطر .

واكتفى العلماء بالقول بانه تم اتخاذ هذهالقرارات على ضوءالتصريحات التي ادلى بها السيد صائب سلامرئيس الوزراء واكد فيها اتفاقه مع المفتي من حيث المبدأ وعلى ضوء الموقف الذي اتخذته الحكومة التي رفضت ابداء رأيها بهذا الشأن حتى الان .

ولكن الهدف الذي يسعى اليه العلماء واضح اذ ان اسواق المنطقة الصناعية في طرابلس التزمت بالعطلة الرسمية يوم الجمعة منذ الاسبوع الماضي فلم تفتح الحوانيت والورش ومحال البقالة ومكاتب التبغ ابوابها وقالت صحيفة لوسوار ان السكان تجمعوا في الشوارع متحدين علنا دوريات اللواء ١٨ قوات البوليس الخاصة التي كانت تسير بدون توقف في هذه المناطق .

وقالت صحيفة لوريان لوجور من جانبها ان سكان الحدادين وباب الرامل اعربوا عن اعتزامهم فرض العطلة الرسمية يوم الجمعة في بقية احياء طرابلس .



سالونيك – راى مزارع مسلم تركي الاصل بقرية كوموتيني بمنطقة تراس شمال اليونان في الحلم ان زوجته تخونه مع فلاح اخر من ابناء نفس القرية .

وقبل ان يقتل الرجل زوجته التي تبلغ السابعة والخمسين من عمرها برصاص بندقية الصيد قال لها ان الله هو الذي انبأني بذلك في المنام .

وقد اودع الفلاح القاتل محمد تزولاك وعمره ٦٠ عاما السجن .

مطلوب مدير لم يشهر افلاسه ..!

بلغراد – يكاد يكون نص اعلان سوف تنشره الصحف اليوغوسلافية خلال الاسبوع القادم للبحث عن مدير عام جديد لمؤسسة الكترونسكا اندوستريا في نيس بالصرب الشرقية .. هو مطلوب مدير عام لم يشهر افلاسه .

وكان المدير العام السابق قد قدم استقالته هو و١٨ من رؤساء الاقسام اثر الاضراب الذي وقع في هذه المؤسسة في اوائل الشهر الحالي .

وتشغل الوظائف الادارية في المؤسسات اليوغوسلافية ذات الادارة الذاتية بعد مسابقة تعقدها لجنةتمثيل المجلس العمالي والمجلس البلدي .

وذكرت امس صحيفة – بوليتيكا – ان المجلس العمالي سيضع شرطا في المسابقة ينص على ان تتوافر لدى المتقدم لشغل منصب المدير العام لمؤسسة الكترونسكا اندوستريا خبرة خمس سنوات على الاقل في ادارةمشروع يدر ارباحا .

امراض الامريكيين العائدين من فيتنام

اتلانتيك سيتي – ولاية نيوجيرس الامريكية – قدم لفيف من الاطباء تقريرا علميا في احد المؤتمرات الطبية اكدوا فيه ان اعدادا لا يستهان بها من القوات الامريكية العائدة منفيتنام مصابون بمرض السيلان الكامن وان هذا المرض ستكون له اثار قومية ما لم يتمالعثور على هؤلاء الاشخاص وعلاجهم .

واوصى الاطباء بتعريض كل العائدين من فيتنام الى فحص طبي خاص ابتكروه للكشف عن السيلان الكامن الذي لا تظهر له اعراض على المرضى .

عم ملكة بريطانية

ادانته بتهمة غش الحليب !

لندن – صدر حكم بالغرامة على ايرل مونتباتن عم الملكة اليزابيثملكة بريطانيا وواحد من اغنى افرادالاسرة المالكة البريطانية ومن ابرز المطارين والساسة خلال الحرب العالمية الثانية لانه غش اللبن الذي يبيعه في المزرعة الخاصة به بجنوب غربي انجلترا .

فقد اكتشف احد مفتشي الحكومة ان مونتباتن ٧٢ سنة هو وحفيده نورتون ناتشبول يخلطان اللبن بالماء قبل بيعه في السوق ومن ثم حرر محضرا لهما وتقرر تغريم كل منهما اربعين جنيها .

والمعروف ان مونتباتن يحمل العديد من الاوسمة وكان حاكما سابقا للهند كما كان ادميرال في سلاح البحريةوهو حفيد الملكة فيكتوريا وقد اعترف بانه كان يغش اللبن .

وايرل مونتباتن هو الثالث بين افراد الاسرة المالكة الذي تثبت عليه مخالفة القانون خلال الفترة الاخيرة .

الرياضة في القدس والضفة

القدس – لمراسلنا – فيما يلي نتائجمباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق مركز الشباب الاجتماعي ببلاطه ٣ : ٢

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز الشباب الاجتماعي بطولكرم ٣ : ٢

فريق اعدادي المعهد العربي بابو ديس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : صفر

فريق رجال اعمال مجموعة البيره الاولى × فريق مركز الشباب الاجتماعي بالجلزون ١ : ٤

الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي × فريق اهلي بيت جالا الرياضي ٦ : ٢

فريق مركز شباب عايده الرياضي × فريق مركز شباب الدهيشه الرياضي ٢ : ١

فريق نادي العيزرية الرياضي × فريق نادي الهلال الرياضي الغيث

فريق مركز الشباب الاجتماعي بعايده × فريق نادي رجال الاعمال التابع للجمعية ٣ : ٤

الفريق الثاني لنادي الهلال الرياضي × الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي ٦ : صفر

الفريق الثاني لمركز شباب طولكرم الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٤

كرة السلة

فريق النادي الارثوذكسي في القدس × فريق نادي الجيل الناشيء بالقدس ٢٩ : ٣٥

فريق المدرسة الصناعية بالقدس × فريق كلية بير زيت الرياضي ٢٢ : ٣٥

تنس الطاولة

فريق اتحاد نابلس الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٥

واحرز كاس الدكتور نسيب عبد اللطيف

انتخاب هيئة ادارية

جرت يوم أمس انتخابات الهيئةالادارية لنادي الموظفين بالقدس من قبل الهيئة العامة وقد فاز كل من السادة :

الدكتور امين الخطيب – حمدي البكري – عكرمه صبري – كامل الدويك – زكي قطينة – يعقوب الانصاري – زياد ابو زياد – نوال النشاشيبي – محمد ادكيدك .

معركة ... بسبب مومسات

جاكرتا – فرت المومسات في حالة من الذعر بعد ان تبادل جنود اطلاق النار مع رجال البوليس في اعقاب جدل اثناء مداهمة البوليس للمومسات في احدى ضواحي جاكرتا .

وقال ناطق بلسان البوليس ان اطلاق النار بدأ بعد ان طلب الجنود من رجال البوليس اطلاق سراح المومسات قائلين انهن زوجاتهم .. لكن رجال البوليس رفضوا طلب الجنود .

توزيع الشهادات في مدرسة طمرة

عكا – من محمد عثمان – احتفل مساء امس في قاعة المجلس المحلي في قرية طمره بتوزيع شهادات الانهاء على خريجي الصف الثاني عشر من مدرسة طمرة الثانوية وقد حضر الاحتفال رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي واولياء امور الطلاب وعدد كبير من وجهاء القرية والقى رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى احمد ذياب كلمة اشاد فيها بالمساعدات القيمة التي تقدمها وزارة المعارف والثقافة للمجلس المحلي وتبعه السيد جهاد حجازي مدير المدرسة بكلمة اثنى فيها على المساعدات والتعاون الوثيق الذي يربط بين ادارة المدرسة والمجلس المحلي وطلب من وزارة المعارف والثقافة الاعتراف بعلامات الوقاية لطلاب المدرسة .

ارتياح وآمال – تتمة

المرجوة .

وتحدث الرئيس فرنجية عن اضراب المعلمين فقال انه يتعين على المعلمين الخضوع لقوانين الدولة التي تحظر على الموظفين بصورة خاصة الاضراب عن العمل . واشار الى مطالب المعلمين فقال ان بعض هذه المطالب له ما يبرره والبعض الاخر مرتبط بامكانات الدولة المالية .

وتحدث الرئيس فرنجية عن المظاهرات الطلابية التي صحبت الاضراب فانتقد الصحف اللبنانية التي نشرت انباء المظاهرات بعناوين بارزة واتهمها بالتحامل على لبنان .

تطورات أزمة – تتمة

اقتصادية مهتمة باعادة فتح قناة السويس المغلقة والمعتقد ان يكون السنيور مديش قد اثار هذا الموضوع في هذا الاجتماع .

كذلك اجتمع امس السيد مديش مع الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس السادات وتبادل معه وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط .

وسيغادر السيد مديش القاهرة متوجها الى العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام الغاية تقوية اواصر الصداقة والعلاقات بين البلدين .

مذكرة – تتمة

في مساعدتهالمصر فيحملتها الدبلوماسية في اوروبا والعالم باسره . واستقت الصحيفة من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الهدف من المباحثات التي يجريها السيد مديش وزير خارجية ايطاليا الحصول على دعم سياسي ومالي ايطالي . واوردت صحيفة الجمهورية استنادا الى مصادر دبلوماسية ايطاليةان التطورات الاخيرة وخاصة اتفاق فيتنام ستمهد الطريق للتوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمس في مقال نشرته امس انه بعد وقف اطلاق النار في فيتنام يرى الرئيس الامريكي نيكسون والسيد برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الشرق الاوسط هو موضوع لمبادرة سلام جديدة واضافت الصحيفة ان زيارة الملك حسين ملك الاردن والسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء لواشنطن ستمنح الرئيس الامريكي زمام المبادأة بهذا الصدد ودعا الملك حسين ملك الاردن الولايات المتحدة بان توضح موقفها من اسرائيل وقال الملك في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمس انه اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لتأييد قرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ واقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة لقاء الإعتراف بحدود امنة لاسرائيل فان بالامكان التغلب بسرعة على كافة العقبات التي تواجه طريق التسوية السلمية .